المسابقة الدولية السابعة للجمباز على جائزة جريدة «موسكو نيوز» ص ١٤ ، ١٥ ، ١٦

انباء

جريدة اسبوعية

تصدر منذ ٥ نيسان عام ٩٦٩

العدد ١٤ (٥٧٣)

الاحد ٦ نيسان (ابريل)

١٩٨٠

جمهورية مصر العربية ١٥ م * الجمهورية العربية السورية ٢٥ ق * لبنان ١٥ ق * جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ١٥ ف

ليونيد بريجنيف :

كل شيء متوفر لدينا لجعل حياة الشعب افضل

وردت هذه العبارة في كلمة ليونيد بريجنيف التي القاها في كرملين موسكو اثناء حفل تسلمه جائزة لينين لقاء كتبه «الارض الصغرى» ، «الانبعاث» و«الاراضي البكر» وتقديرا لنضاله الدؤوب في سبيل السلام .

حول الماضي والحاضر

وعبر ليونيد بريجنيف عن الشكر لمنحه الجائزة وقال امام المجتمعين في قاعة سفيردلوف ومن بينهم اعضاء اللجنة المركزية والمرشحون لعضويتها وممثلو المنظمات الاجتماعية ورجالات العلم والثقافة وعمال موسكو ، قال انه لا يرد ان تعتبر كتبه بمثابة مذكرات .

ومضى بريجنيف قائلا «حينما كنت اكتب ذكرياتي لم افكر لنفسي ولا في الماضي مثلما كنت افكر في ما يمكن ان تفيد البشر اليوم خبرة ذلك الماضي» . لقد انعكست في كتب «الارض الصغرى» و«الانبعاث» و«الاراضي البكر» ثلاث مراحل ماساوية من تاريخ الاتحاد السوفيتي ترتبط بها حياة ليونيد بريجنيف ارتباطا وثيقا. وتحدث بريجنيف في كلمته عن ذلك ببساطة وايجاز قائلا «لقد اضطررت الى رؤية كل شيء في حياتي» .

ومما يلفت النظر ان ليونيد بريجنيف قد اشار في كتبه وكلمته التي القاها في حفل تسلمه الجائزة الى مآثر وبطولة اولئك الذين كان معهم بحكم القدر .

وقال «لقد ترعرعت في بيئة عمالية وبدات اعمل ضمن اسرة المصنع . وسابقى اتذكر تلك الفترة بفخر الى الابد . لقد عملت في القرية وتعرفت على حياة الفلاح وعمله . اما جنود جيشنا الباسل فاجتزت في صف واحد معهم طريقا يبلغ الوف الكيلومترات . وعلمني كل ذلك تقدير المواطن السوفيتي العامل واحترامه بفضل تواضعه وصبره وتفانيه في العمل وبسالته في القتال وطيبة قلبه ووفائه اللانهائي لقضية سعادة الشعب» .

ساواصل الكتابة اذا استطعت

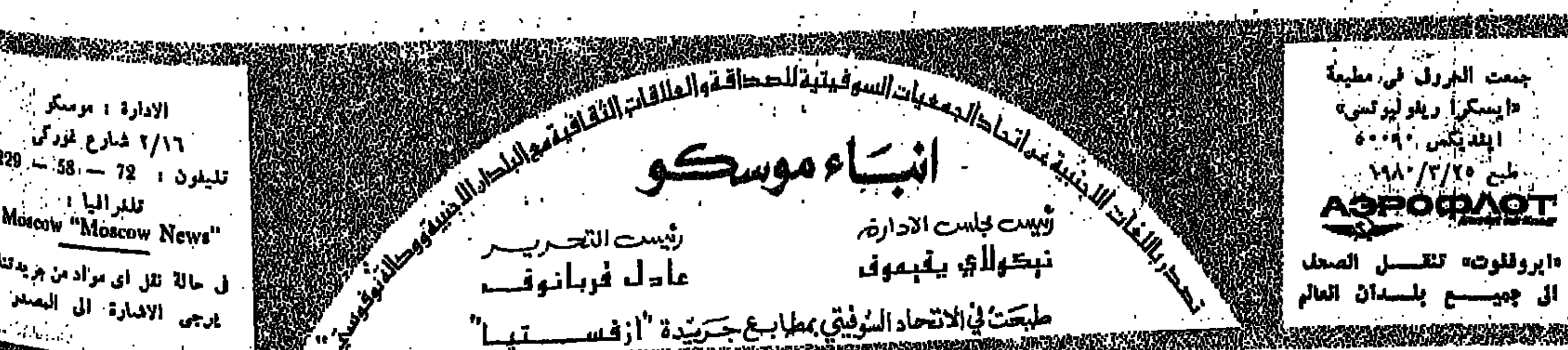
عبر الكثير من القراء الذين بعثوا رسائلهم الى ليونيد بريجنيف ، عن الرغبة في ان يواصل المؤلف كتابة ذكرياته. واكد قائد الحزب والدولة ردا على ذلك انه لا بد ان يواصل الكتابة ، اذا ما وفر وقتا لذلك . اما الجائزة التي استلمها فيرى فيها ، على حد قوله تشجيعا على العمل في المستقبل .

ونبه ليونيد بريجنيف الى ان نشر كتابات الناس ذوي الخبرة الغنية والذين اجتازوا طريقا حافلا في الحياة ، هو واجبهم المباشر امام الاجيال الجديدة .

(البقية على ص ٦)

ليونيد بريجنيف يلقي كلمة في حفل تسليمه جائزة لينين

من مواد هذا العدد :



Цена 10 коп. Индекс 50090.

«Анба' Москау» («Московские новости» на арабском языке) № 13 (572), 25 марта 1980 г.

مسابقة انباء موسكو ١٩٨٠

الى انظار القراء الاعزاء

مسابقة

«ماذا تعرف عن الاتحاد السوفيتي ؟» لعام ١٩٨٠

الجائزة الاولى

رحلة مجانية الى الاتحاد السوفيتي لمدة عشرة ايام

* ستمنح اربع جوائز اولى .
* وسيتعرف الفائزون في المسابقة على موسكو وبامكانهم كذلك التعرف على واحدة من عواصم الجمهوريات الاتحادية الـ(١٥) او زيارة لينينغراد وسيبيريا والقفقاس
* ان الذهاب والاياب سيتم مجانا بواسطة طائرات ايروفلوت – اكبر شركات الطيران في العالم
* وان ارقى فنادق ومطاعم انتوريست ستوضع في خدمة الفائزين
* وستمنح ايضا (١٤٠) جائزة منها راديوهات ترانزيستور ، آلات تصوير ، ساعات ، مكائن حلاقة كهربائية ، مصوغات من الكهرمان ، نتاجات فنية لمهرة الفنون التطبيقية ، اسطوانات ، كتب ، البومات ، واشتراك مجاني بجريدتنا لمدة سنة
* وسيحصل جميع الفائزين في مسابقتنا على شارات تذكارية لجريدتنا .

تضم المسابقة ثمانية اسئلة .

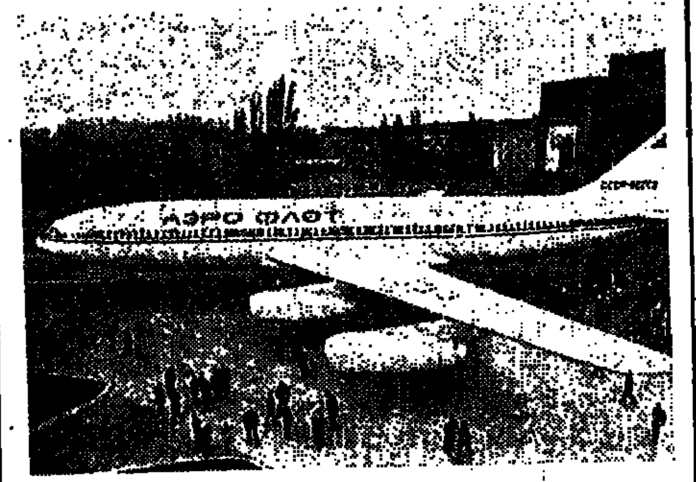
وينبغي ارفاق الجواب بالكوبون المعين المقطوع من الجريدة .

— آخر مدة لارسال الاجوبة هي ١٥ حزيران (يونيو) .

وستنشر نتائج المسابقة في تشرين الاول (اكتوبر) .

ان المواد التي ننشرها في الجريدة تساعدكم على اعداد اجوبة المسابقة .

السؤال الخامس



ما هو اسم الطائرة الجديدة «الباص الجوي» لمؤسسة ايروفلوت ، وكم راكبا تستطيع ان تحمل على متنها ؟

كوبون ٥

الاسم الكامل ——————

——————

العنوان ——————

المهنة ——————

——————

ايها القراء الاعزاء

نرجو املاء الكوبون بحروف واضحة ، اذ اننا سنلصق الكوبون على المظروف الذي سنرسل لكم فيه الشارة .

انباء موسكو

في العدد القادم

عدد وملحق خاصان بمناسبة الذكرى الستين لقيام جمهورية اذربيجان الاشتراكية السوفيتية.



رسائل الى المحرر

حول اولمبياد موسكو

ما هي الخطوة التالية التي سيتخذها كارتر اذا جرت الالعاب الاولمبية الصيفية في موسكو ؟

اروين ديكسيت
(نيبال)

— ستبدأ الالعاب الاولمبية في موسكو منذ التاسع عشر من تموز (يوليو) حتى الثالث من آب (اغسطس) وذلك غير تابع لرغبة الرئيس الامريكي . فهكذا قررت اللجنة الاولمبية الدولية ، وهذه اللجنة بالذات هي التي تقيم هذه الالعاب .

اما فيما يخص تصرفات الرئيس الامريكي فنحن لا نتكهن بها . لقد صوت ممثل البيت الابيض قبل ايام على قرار لمجلس الامن يدين اسرائيل ، وفي اليوم التالي غير موقفه .

بالرغم من انني لم اشك مطلقا في اقامة الالعاب الاولمبية في موسكو ، فقد علمت بمزيد من الارتياح بان جميع اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية قد رفضوا في جلسة اللجنة في ليك بليسيد نداء الرئيس كارتر حول استبدال محل اقامة الالعاب الاولمبية ، واكدوا بشكل قاطع قرار اجراء هذه الالعاب في موسكو . ففي عام ١٩٧٤ عندما نوقش موضوع اختيار مكان اقامة اولمبياد-٨٠ مارست الولايات المتحدة الامريكية ضغطا كبيرا وبذلت كل ما في وسعها لكي تجرد موسكو من هذا الحق ، غير ان سمعة ونجاح الرياضيين السوفييت اعطيا هذا الحق لموسكو .

لاورا دا لاروس مارابيت
(كوبا)

ينبغي على اجهزة الاعلام الغربية التي توجه نقدها المباشر الصارخ والفاضح الى الاتحاد السوفيتي ولاتريد اجراء الالعاب الاولمبية – ٨٠ في موسكو ، ينبغي عليها ان تعرف بان الرياضة يجب الا تتحول الى اداة «للحرب الباردة» .

ساتيندرا ترايات شارما
(الهند)

انا لا اوافق على مزاعم بعض المعلقين في الغرب القائلة ان الالعاب الاولمبية تخدم الاغراض الدعائية للاتحاد السوفيتي ، ففي الماضي اعطى شرف اقامة الالعاب الاولمبية لبلدان اخرى . والاتحاد السوفيتي في هذه الحالة لا يختلف عنها . وانا واثق بان ملايين الناس في الغرب يشاطرونني الذهول من محاولة استخدام الخلافات السياسية لافشال الالعاب الاولمبية.

ارنولد فيلكينسون شو
(اوستراليا)

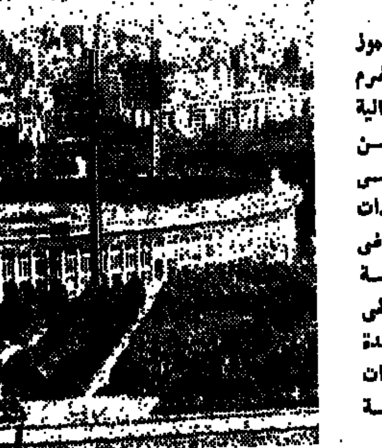
كيف يربى الاهتمام لدى الانسان ؟

ان البائع في المخزن الخاص باسبانيا طيب ومهتم بالزبائن دائما . وعندما ينتقل الى مخزن حكومي يتغير تماما . اذ ان العمل الجديد يضمن له الامان فكيفما اشتغل لايستطيع احد اجباره على ترك عمله فهل يحدث مثل هذا في الاتحاد السوفيتي ، عندما يغدو معظم المؤسسات ملكا للدولة ؟ وكيف تناضلون ضد هذه المشكلة ؟

لويس دييز رودريغيس
(اسبانيا)

— «اعطوني دفتر الشكاوى والاقتراحات» ذلك ما يقوله الزبون السوفيتي المتذمر من المخزن . وعندئذ يرى كيف يتبدل الوضع حالا . اذ ان شكوى الزبون يمكنها ان تلحق ضررا ماديا بالبائع لقاء عدم اهتمامه بالزبائن ويمكن حرمانه من المكافأة وغير ذلك . واحيانا يفصل . وهذه احدى وسائل التاثير على الباعة . اذ ان المخازن لاتراقب من قبل الادارات العليا فقط ، بل ومن قبل ملتمسي الاوساط الاجتماعية من المصانع والدوائر . ويراقب هؤلاء ايضا موضوع العناية بالزبائن . وعلى العموم نحن نفضل الاجراءات التربوية وليس الاعمال الانضباطية ويلعب نظام مسابقات الاسر العاملة في بلادنا دورا خاصا في هذا الموضوع . ففي حالة اجمال نتائج المسابقات التي تعطى الافضليات المعنوية والمادية ايضا ، يؤخذ بنظر الاعتبار كل شيء ، بما في ذلك تصرفات البائع والمهارة المهنية .

اما اجراء مقارنة حول موقف المواطن السوفيتي في حالة انتقال العامل من المخازن الخاصة الى حكومية فامر متعذر . اذ ان المخازن الخاصة في بلادنا قد الغيت منذ الثلاثينات ، كما قضي على البطالة عندنا منذ نصف قرن وتدافع النقابات عن مصالح العاملين ، وهي لاتسمح بفصل احد دون توفر الاسس لذلك . والنقابات نفسها تهتم بتربية العامل وتعليمه ورفع تأهيله .



في التاسع عشر من تموز (يوليو) هذا العام ستضرم شعلة الالعاب الاولمبية الثانية والعشرين في ستاد لينين المركزي ، اكبر ستاد في البلاد وواحد من اكبر ستادات العالم . وفيه المضمار الرياضي الكبير وقصر الرياضة والمسبح والمضمار الرياضي الصغير وبلدة الاطفال وبلدة رياضة التنس ، وعشرات الساحات الرياضية المختلفة وساحة العاب القوى .

تعليقنا

حول دورات مجالس السوفيت في الجمهوريات

جرت في شباط (فبراير) الماضي الانتخابات البرلمانية في الجمهوريات السوفيتية ، وتعقد مجالس السوفيت العليا هذه الايام دوراتها الاولى ويشكل النواب الجدد الذين انتخبوا لمدة ٥ اعوام ولاول مرة ثلثي اعضاء البرلمانات .

لماذا تستمر المناقشات البرلمانية مدة قصيرة جدا ؟

تستغرق دورات البرلمانات في بلادنا عادة بضعة ايام ، اما جلسات السوفيت الاعلى لروسيا الاتحادية التي هي اكبر جمهورية سوفيتية ، فلا تستمر الا يومين فلماذا ؟

قال اليكسي شيتيكوف رئيس مجلس الاتحاد وهو احد مجلسي السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي ، مجيبا عن السؤال المذكور ، «ان النواب السوفيت يحققون وظائفهم البرلمانية بدون انقطاع من العمل . فالنائب السوفيتي ليس سياسيا محترفا ولايترك مهنته بعد انتخابه الى البرلمان ، بل يستمر في عمله سواء كان عاملا ام مهندسا ام مزارعا ام اداريا ام عالما ام طبيبا ام معلما الخ . فلايزال رجل الدولة او الكادر الحزبي او النقابي (اي السياسي بمعناه الحقيقي) مرتبطا بالعمل واستنادا الى هذا الواقع ليس بوسع نواب السوفيت الاعلى المناقشة لمدة اشهر . لكن دورة السوفيت الاعلى يسبقها عمل طويل دقيق لاعداد مشاريع القوانين والقرارات التي تطرح بعد ذلك على بساط البحث في الدورة ويتركز هذا العمل التمهيدي في اللجان الدائمة التي يشترك فيها اكثر من ثلثي جميع النواب» .

وقد صادق السوفيت الاعلى لروسيا الاتحادية في دورته الاخيرة على النظام الخاص بعمل اللجان البرلمانية الدائمة وتستطيع اللجان الدائمة ان تطرح على الشعب كله مشاريع القوانين . كما لها حق مراقبة الوزارات والمديريات التي من واجب رؤسائها كما جاء في نص النظام – ان يحضروا جلسات اللجان لتقديم كل ما تطلبه من تفسيرات وايضاحات . «ومن حق اللجان الدائمة المطالبة بان تقدم الهيئات الحكومية والمنظمات الاجتماعية وكذلك المسؤولون وثائق وتقارير مكتوبة وغيرها من المواد» . اما توصيات اللجان «فيفرض بحثها الزاميا» بين المنظمات والمؤسسات المعينة . وهكذا فان حقوق اللجان البرلمانية السوفيتية واسعة . ويتم توزيع النواب على اللجان استنادا الى مهنهم وخبراتهم وميولهم ومما يسهل عمل هذه الهيئات كون ممثلي الوزارات المحنكين وكبار الاختصاصيين والعلماء يشاركون في عملها .

من اجل مصلحة الجميع

ناقشت برلمانات الجمهوريات في دوراتها الاخيرة الاوضاع في المجالات المتعلقة بمصالح جميع المواطنين السوفيت . فقد ناقش السوفيت الاعلى لروسيا الاتحادية مثلا كيفية تطبيق قانون رعاية الصحة الذي تم اقراره عام ١٩٧١ .

وقالت ليديا ليكوفا نائبة رئيس مجلس وزراء روسيا الاتحادية في تقريرها ان حق المواطن السوفيتي في رعاية الصحة قد ثبت في الدستور السوفيتي وفي دساتير الجمهوريات .

اما الضمانة المادية لهذا الحق فهي الشبكة الواسعة من المؤسسات الطبية التي تقدم المساعدة الطبية للمواطنين مجانا . وان شبكة المستوصفات في النواحي التي يستعين بها سكانها تكملها المستوصفات التابعة لمختلف المؤسسات والهيئات ، وقد انشئت في روسيا ، كما في سائر الجمهوريات مراكز طبية متخصصة لامراض القلب وجراحة الاعصاب والجروح والرضوض الخ واضافت ليكوفا ان سبل علاج انسداد القلب التي تم التوصل اليها في بلادنا تمكن من اعادة ٨٠٪ من المرضى الى الحياة والعمل العاديين .

ومن منجزات نظامنا الصحي ، تطوير الاسعاف بتشكيل فرق خاصة من الاطباء لتقديم المساعدة العاجلة في حالة انسداد القلب او الجلطة المخية او الصدمة الاصابية .

لقد اكدت ليديا ليكوفا ان ٣٩ طبيبا لكل ١٠ الاف مواطن يعملون الان في روسيا الاتحادية . وهذه النسبة اكبر بكثير من تلك التي في البلدان الرأسمالية المتطورة بما فيها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الاتحادية .

وهناك مشاكل ايضا ومنها مشاكل حادة . فكثيرا ما يستمر بناء المؤسسات الطبية مدة طويلة جدا . ولا تتسع بما يلزم من السرعة شبكة المستشفيات والمستوصفات في شرق البلاد ، حيث يجري الآن تطوير مناطق جديدة ، واذا كثيرا من الاطباء الشبان لا يرغبون في الذهاب الى الارياف ... بل يفضلون العمل في المدن .

وبعد مناقشة تقرير نائبة رئيس وزراء الجمهورية ، اتخذ نواب برلمان روسيا الاتحادية قرارا يرسم سبيلا لحل كل هذه المشاكل .

ان محطة دنيبر الكهرمائية التي تحمل اسم فلاديمير لينين والواقعة في اوكرانيا ليست فقط واحدة من مئات المحطات الكهرمائية التي شيدت في سنوات السلطة السوفيتية ، بل هي ايضا واحدة من اول محطاتنا الكهرمائية اذ ظهرت الى الوجود مع بدء التصنيع . واصبحت من اضخم المحطات بحيث لم تقتصر على قاعة واحدة ، بل جرى في السنوات الاخيرة تشييد قاعة اخرى يمكن اعتبارها محطة دنيبر الكهرمائية رقم-٢ ، وتعمل فيها ٦ توربينات (ستصبح ثمانية) لا تقل قدرتها عن التوربينات العشرة العاملة في محطة «دنيبر-١» .

في الصورة : «دنيبر-٢» اثناء العمل .

العلم : مهمات اليوم وآفاق مستقبل

قال الاكاديمي اناتولي الكساندروف رئيس اكاديمية العلوم السوفيتية في معرض حديثه في الدورة الاخيرة للاجتماع العام لاكاديمية العلوم السوفيتية عن السمات المميزة للمرحلة الحالية من تطور العلوم :

– لقد اصبح وضع برامج التطور الشاملة لعموم الاتحاد السوفيتي وللمناطق ، احد اهم اشكال مساهمة العلماء في تسريع وتائر التقدم العلمي والتكنيكي . واورد برنامج «سيبيريا» الشامل كمثال على هذه الابحاث ويسمى هذا البرنامج «الاستثمار الشامل للثروات الطبيعية في سيبيريا» .

كفاية موارد الوقود

ان سيبيريا الغربية التي تنتج الآن نصف النفط السوفيتي وكمية كبيرة من الغاز ، ستؤمن في السنوات العشر المقبلة زيادة اساسية في استخراجهما وهدف البرنامج تقوية قاعدة الوقود هذه بمصادر جديدة من مكنونات الطبيعة . كما اقرت اجراءات حماية حوض بحيرة بايكال ، واستثمار منطقة سكة حديد بايكال-امور التي يجري بناؤها الان .

والمسألة الهامة الاخرى هي ايجاد الاستثمار الافضل لمصادر الوقود والطاقة . ويرى الاكاديمي الكساندروف ان في بلادنا ما يكفي من مصادر الوقود لتطوير الصناعة والنقل والزراعة والاقتصاد كله على مدى زمن طويل ولا يقصد بذلك المصادر التقليدية للطاقة وحسب .

الطاقة الذرية في كل مكان

فالمحطات الكهرذرية تسهم اليوم اسهاما كبيرا في الاقتصاد الوطني .. وستشهد في السنوات القليلة المقبلة توسعا كبيرا في استخدام الطاقة الذرية ، ليس فقط في التزويد بالكهرباء ، كما هي الحال الان ، بل وفي تزويد المدن بالحرارة ، وفي الصناعة مباشرة ، والعمليات التكنولوجية . ويحتل علماؤنا وخبراؤنا في هذا المجال احد المراكز الطليعية في العالم ، سواء في وضع الافكار ام في مجال الحلول التكنيكية .

لقد احرز العلماء السوفيت في العام المنصرم نتائج هامة في حل المسائل الاساسية وفي استخدام الطرق الرياضية استخداما تطبيقيا . وهذا ما يؤكده نجاح التحليقات الفضائية والتجارب في الفضاء الكوني ، والعمل المتناسق لكل مجموعة الاجهزة المعقدة جدا .

المورثات الاصطناعية

وقد تمت جملة من الاعمال الناجحة في مجال الفيزياء . وينطبق ذلك ، قبل كل شيء على الفيزياء الكوانتية وتكنيك اللازر ، حيث ظهرت تصورات هامة في ميدان نظرية تشكل الجبهة الموجية وامكانية التاثير عليها . وبدأ يتطور بنشاط استخدام اشعة اللازر في الكثير من مجالات الطاقة والتكنولوجيا والاجهزة .

وفي معهد الكيمياء العضوية البيولوجية المسمى باسم شمياكين اجريت ابحاث في ميدان فك رموز بنية المركبات البيولوجية النشيطة الاخرى ، وتجرى اعمال للحصول على المورثات (الجينات) الاصطناعية وادخالها الى الاجسام الحية .

ويقول الكساندروف : نأمل ان يتسنى الحصول على جملة من المنتجات الهرمونية الهامة والمواد الاخرى الضرورية لتطور الطب في بلادنا .

ضرورة توفير موارد الطاقة

تتحول محافظة بافلودار في كازاخستان بسرعة ، الى احد اهم مراكز الوقود والطاقة في البلاد ويقدم حوض ايكيباستوز فيها اكثر من ٦٠ مليون طن من الفحم سنويا .

وفي المستقبل القريب سيصل استخراج الفحم الى ١٧٠ مليون طن وستعمل عليه اربع محطات كهرحرارية تبلغ قدرتها العامة ١٦ مليون كيلوواط . وهذه اكبر بمقدار ٥٠٪ من قدرة جميع محطات انتاج الكهرباء في الاتحاد السوفيتي عشية الحرب العالمية الثانية .

وقد ناقشت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي نشاط المنظمة الحزبية بمحافظة بافلودار بصدد تنفيذ قرارات اللجنة المركزية حول توفير مصادر الوقود والطاقة في المصانع ومواقع البناء .

ومن الطبيعي ان القرار المتخذ بهذا الصدد لا يمس محافظة بافلودار وحدها ، بل يتناول مسألة استخدام امكانات المجمع السوفيتي للطاقة والوقود استخداما عقلانيا .

ويولد استخراج الوقود وحرقه اكثر من نصف التاثيرات الضارة على البيئة . فاذا اضفنا محدودية احتياطات النفط والغاز والفحم وعدم امكانية التعويض عن المستهلك منها يغدو واضحا انه لا معنى ولا امكانية لزيادة استخراجها الى ما لا نهاية .

وبالتالي فان مهمة تقليل استخدام الوقود والطاقة هي المفتاح لحل اهم القضايا الاقتصادية والاجتماعية وبدون حلها لا يمكن بلوغ وتائر ثابتة للتطور الاقتصادي ولنمو رفاهية الناس .

وقد اظهرت مجموعة الاجراءات التي يجري تنفيذها في الاتحاد السوفيتي على نحو مخطط وعلى نطاق البلاد ، ان الحاجة النسبية الى الوقود تنخفض سنويا بمقدار ٢٠-٢٥ مليون طن من الوقود الاعتباري بالمقارنة مع معدلات العام السابق . وهذا يعني على الاقل توفير ١٤ مليون طن من النفط ويقول قرار اللجنة المركزية للحزب ان هذا قليل ، وقد حددت اللجنة المركزية اجراءات تقليل الامر في جميع المراحل بدءا من استخراج الوقود وانتاج الطاقة حتى استخدامها من قبل المستهلكين الرئيسيين ، اي المصانع ومواقع البناء .

فوبر

شاعرة في العاشرة من عمرها

صدر عن دار نشر «جالين» في الما-اتا كتاب يضم مجموعة اشعار بعنوان «الساعات» لتلميذة الصف الرابع الابتدائي الطفلة الكازاخية البالغة من العمر عشر سنوات روشن اسباندياروفا وقد زينت الشاعرة الصغيرة «ديوانها» برسومها كما صممت الغلاف بنفسها ايضا .

الشاعرة روشن اسباندياروفا

قدم للكتاب الشاعر السوفيتي المعروف اولجاس سليمانوف وتمنى لمؤلفته «النجاح وتطوير موهبتها العظيمة ، وان تحافظ دائما على هذا الحب لعالم الشعر الرائع الذي دخلته توا» .

ومن الطريف ان الكتاب صدر بـ٧٥ الف نسخة نفدت من السوق مباشرة حال صدورها . واصبح من الكتب النادرة .

ان اشعار الطفلة روشن تأسر القلوب بصفائها وشفافيتها والمشاعر الجميلة التي تحويها ، وتأخذنا الى عالم الطفولة الملون ، الفرح ، غير الاعتيادي ، الملئ بالاشياء الجميلة الرائعة . وحتى روشن نفسها لاتعرف كيف تسيل كلماتها الجميلة وتصب في بحور الشعر .

لبت هندباء صغير
يشبه فستانا قصير
مع عصف الريح يسير
يطير .. يطير .. يطير

كتب روشن اشعارها الاول وهي لا تزال في الصف الاول الابتدائي يصنع الاطفال دائما بانفسهم هدايا مختلفة لوالديهم ، اما روشن فقد صنعت عددا من زهور بذر الخشخاش صنعتها وكأنها زهور حية . فرحت الطفلة بذلك وعندما قدمتها الى امها قالت شعرا :

يا لروعة اللون الاحمر
كأنه نار
لكن امي هي الاجمل
كما الجلنار .

وقبل ان تبدأ روشن بنظم الشعر عندما كانت لا تزال في روضة الاطفال بدأت ترسم . وهناك ، ولاول مرة كشفت عن عالم الوانها الساحر الذي ولعت به فيما بعد .

وذات يوم ، في ستوديو الفنون التشكيلية التابع لقصر الطلائع، وكان عمر روشن خمس سنوات فقط وضعت المعلمة تفاحة امام الطالبة واعطتها ورقة وقلما . نظرت روشن بإمعان الى التفاحة الورديه وخيل لها ان التفاحة تبتسم فابتسمت لها هي ايضا ابتسامة عريضة . وخلال بضع دقائق رسمت روشن بورتريت تفاحة ضاحكة .

ان كل الاشياء بالنسبة لروشن تنبض بالحياة ، وان كل ما عبرت عنه بريشتها فيما بعد ، كان مفعما بالحيوية . ومن خلال الرسوم يمكننا ان نعرف بأي مزاج تتمتع الفنانة الصغيرة . يرى البعض ان ذلك دليل على الاصرار وعدم الرغبة في تقليد اعمال ترغم عليها ، اما البعض الاخر فيرى ان هذا مجرد تأثير العمر وعندما ازداد عدد الرسوم (غير الصحيحة) او المرسومة بمزاج عكسي اذا صح القول اخذها والداها الى اتحاد الفنانين التشكيليين للاستشارة وهناك استقبلهم اشهر فناني كازاخستان فالنتين انتوشينكو-اولينوف واهتم الفنان برسومها بولع كبير وليس طلب الاشراف على ابداعاتها .

وبعد مضى عدة سنوات على هذه الصداقة الفنية بين الفنانة المبتدئة والفنان المحترف عرضت رسوم روشن في معارض كازاخستان ومعارض الاطفال لعموم الاتحاد السوفيتي ومعارض الاطفال العالمية .

وفي معرض الاطفال الاخير في الما-اتا عرضت روشن مركبة جديدة «صعدت الى مسقط رأسها ، حاضرة المدينة ومستقبلها . وتضمن المعرض رسوما لاكثر من مائة طفل من ١٩ محافظة كازاخية .

ولم تكن روشن لوحدها تأسر قلوب المشاهدين ، بل كان الناس يتوقفون ايضا امام رسوم طفل في الرابعة من عمره انور مولداغلييف ، لقد رسم «ماما وبابا» رسم نفسه وفوقهما كرة شمس كبيرة ، رمز سعادة كل الاطفال في العالم . وكذلك كانت رسوم طفل يبلغ السادسة من عمره انيريكو عبدولين الذي رسم الوان قوس قزح البراقة .

حتى لو لم تصبح روشن وغيرها من الاطفال كاتبة ، او رسامة ، او نحاتة ، الا انهم سوف يحتفظون في نفوسهم دائما هذا العالم الجميل المدهش بهم الذي اكتشفوه في طفولتهم .

نيكولاي ماسلوف
مراسل وكالة نوفوستي



روشن مع والدها ووالدتها

شعب من ٨٠٠ شخص فقط !

يعيش اليوكاغيريون (وهم من اصغر اقوام الشمال ، اذ يبلغ عددهم ٨٠٠ شخص) في جمهورية ياقوتيا ذات الحكم الذاتي لسيبيريا ، اي في اقسى اقليم على كوكبنا ، مناخيا ويعتبرون احفاد سكان شمال شرق آسيا الاقدمين . ويعرب بعض الباحثين عن الراي بانهم قد عاشوا ايضا في اميركا الشمالية ، وهو ما تتحدث عنه المعطيات الانثروبولوجية (علم السلالات البشرية) وتقارب لغة اليوكاغيريين لغة الهنود الحمر في اميركا .

التهديد بالفناء

كان اليوكاغيريون مهددين بالفناء في روسيا القيصرية . واولت السوفيتات ، منذ الايام الاولى، اهتماما خاصا لاقوامنا وشعوبنا . ففي نيسان (ابريل) عام ١٩٢٢ شكلت جمهورية ياقوتيا السوفيتية الاشتراكية ذات الحكم الذاتي ، التي حصل فيها الياقوتيون والايفينكيون واليوكاغيريون على المساواة السياسية . لكن التطور الاقتصادي والثقافي لهذه الاقوام كان متخلفا عن المستوى العام مما تطلب مساعدة فورية .

وفي عام ١٩٢٣ ارسلت من فلاديفوستوك باخرة خاصة تحمل السلع الصناعية لليوكاغيريين وغيرهم من اقوام الشمال ، واعفتهم الدولة السوفيتية من كل الضرائب .

وفي عام ١٩٢٤ شكلت لجنة مساعدة اقوام المناطق الشمالية .

الانتقال الى حياة الحضر

وعندما قرر اليوكاغيريون الاتحاد والانتقال الى نمط الحياة الحضري توجهوا عام ١٩٢٦ برجاء الى مدينة ياقوتسك طلبا للمساعدة . وفي مطلع عام ١٩٣٠ شكلت جمعية «يوكاغيره» التعاونية وكولخوز «نولي بوت» (الطريق الجديدة) ، وقدمت لهما الدولة قروضا لشراء الوعول ومعدات الصيد وصيد الاسماك ، ومبالغ كبيرة لبناء المساكن ، واخذوا يربون الابقار والخيول على غرار الياقوتيين والروس .

ويعيش اليوكاغيريون اليوم في قرى مزودة باسباب الراحة ، حيث بنيت المدارس الداخلية والمراكز الطبية والنوادي والمخازن والمخابز ورياض الاطفال ودور الحضانة . ويشاهد الصيادون وصيادو الاسماك ومربو الايائل البرامج التلفزيونية المركزية علما بانهم يعيشون على بعد ١٠ الاف كيلومتر عن العاصمة السوفيتية .

وفي قرية اندريوشكينو ، مثلا تبنى بيوت سكنية فيها تدفئة مركزية وماء عذب . ورغم ان المتر المربع الواحد من المسكن يكلف الدولة حوالى عشرة اضعاف ما يكلفها بناؤه في موسكو ، لكن اجور السكن لا تشكل الا ٣-٤ بالمائة من دخل الاسرة كما هو الحال في كل مكان من الاتحاد السوفيتي .



الطيار اليوكاغيري فلاديمير مالكوف

مهن جديدة

يقول كريستوفور غريغوريف رئيس قسم شعوب الشمال لدى مجلس وزراء ياقوتيا : يتمتع اليوكاغيريون بامتيازات كبيرة ، فهم لا يدفعون شيئا لقاء اقامة اولادهم في دور الحضانة ورياض الاطفال . وتتكفل الدولة بكل نفقات تلاميذ المدارس الداخلية والطلاب في معاهد البلاد .

ويعمل اليوكاغيريون تقليديا بالصيد وصيد الاسماك وتربية الايائل . لكن الكثيرين يتعلمون مهنا اخرى . فبينهم عشرات المعلمين والاطباء ورجال العلم والادب . وان رواية «خانتو وخاليرخاه» (فرخ النسر والنورس البحري) للكاتب اليوكاغيري الشاب سميون كوريلوف ، قد اشتهرت في الاتحاد السوفيتي وصدرت في الخارج ايضا .

ويمضي غريستوفور غريغوريف قائلا : ستحل قريبا مسالة هامة اخرى فاللغة اليوكاغيرية كانت حتى عهد قريب لغة غير مكتوبة ، وقد اقرت وزارة معارف جمهورية روسيا الاتحادية مشروع الابجدية اليوكاغيرية ، وسيطبع كتاب التهجي والروايات والكتب المدرسية والمجموعات الشعرية لليوكاغيريين العاملة بلغتهم الام هذا وحصل زهاء خمسين شعبا على ابجديتهم خلال سنوات السلطة السوفيتية .

فيكتور جوراليوف

عيد الجلاء في ليبيا



اقيمت في ٢٥ مارس-اذار ١٩٨٠ بدار الصداقة مع شعوب البلدان الاجنبية امسية بمناسبة الذكرى العاشرة لجلاء القوات الانكليزية من اراضي ليبيا ، وقد تحدث خلالها سكرتير ادارة اتحاد الادباء المسكوفيين الشاعر والناقد الادبي نائب رئيس ادارة جمعية الصداقة «الاتحاد السوفيتي-ليبيا» كولايف والسفير المفوض للجماهيرية العربية الليبية في الاتحاد السوفيتي فمو على سويدان .



حياة المسلمين السوفييت

يضمن دستور الاتحاد السوفيتي لمواطنيه حرية الدين المطلقة وينطبق ذلك ايضا على المسلمين الذين يعيش معظمهم في المناطق الشرقية من بلدنا . ولكن كيف تنظم الحياة الدينية للمسلمين السوفيت ؟ اين يصلون ومن هم ائمتهم ؟ اننا نريد ان نلقي ضوءا على هذه المسائل وغيرها من تلك التي تهم المسلمين في الخارج والاوساط الاسلامية الدولية .

ان الدولة في بلدنا لا تتدخل في شئون المتدينين ونشاطات المنظمات الدينية . فيدير المتدينون انفسهم شئونهم . انهم يختارون هيئة تنفيذية تتألف من ثلاثة افراد تقدم بانتظام الى اجتماعات المؤمنين تقارير عن اعمالها وتسدد نفقات المسجد ، بما في ذلك رواتب رجال الدين ، على حساب تبرعات المؤمنين . وهذه الاموال لا تستقطع منها اية ضريبة حكومية ويجري اعداد رجال الدين في المدارس الدينية والاكاديمية الاسلامية بطشقند وتصدر المؤلفات الدينية على حساب تبرعات المؤمنين ايضا .

يوجد الان في الجمهوريات السوفيتية بآسيا الوسطى وكازاخستان اي في منطقة احدى الادارات الدينية الاربع للمسلمين السوفيت حوالي ٢٠٠ جامع ومسجد (وذلك ماعدا تلك التي تقع في مناطق الادارات الثلاث الاخرى التي تدير شئون مسلمي القسم الاوروبي من الاتحاد السوفيتي وسيبيريا وما وراء القفقاس وشمالي القفقاس وداغستان) . وقد بنيت مساجد جديدة في الاونة الاخيرة في طشقند وعدد من المدن والقرى الاوزبكية ومدينة تالدي كورغان الكازاخية ، وفي روستوف على الدون وغوركي ومناطق كثيرة اخرى . كما يجدر بالذكر ان الدولة تقدم مجانا قطعا من الارض لبناء المساجد .

لقد قال المفتي ضياء الدين باباخان رئيس الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان ان صلاة الجمعة في جميع المساجد بالاتحاد السوفيتي لابد ان تصاحبها خطبة الجمعة . اما مواضيع الخطب فيختارها الائمة بانفسهم بلا اية مراقبة . والقانون يمنع فقط الدعاية الى العنف والحقد بين الشعوب والحرب . ويفسر الخطباء للمؤمنين مبادئ العقيدة ومختلف الآيات القرآنية . كما تتناول الخطب المسائل الاخلاقية والعلاقات بين الناس في العائلة والمجتمع وحياة شعوب الاتحاد السوفيتي والعلاقات الدولية . ويستمع المؤمنون بانتباه كبير الى الخطب في مواضيع الصداقة بين الشعوب وتوحيد جهود كل الناس ذوي النية الحسنة في النضال من اجل السلام . وعدا القاء الخطب في المساجد يزور رجال الدين المسلمون بيوت المؤمنين لاداء بعض الطقوس الدينية وتلاوة القرآن والمشورات .

نقول بالمناسبة ان المسجد ليس بيت الصلاة فقط ، فيزوره المؤمنون احيانا كما هي العادة في العالم الاسلامي للتحدث مع الاخرين وتبادل الاخبار الجديدة ، واستشارة الامام وطلبا للنصيحة ، فيما يتعلق مثلا بافضل طريقة لاجراء حفلة الزفاف والتسمية وغيرها من المراسيم .

يمكن ان نذكر على سبيل المثال مسجد بلدة سولداتسكويه التي هي مركز لناحية غلايين باوزبكستان قال امام وخطيب المسجد شكر الله حاجييف ان المسجد بني عام ١٩٧٨ تلبية لطلب المؤمنين في محل المسجد القديم الصغير ، ودعي لتزيينه فريق من الفنانين المهرة الذين غطوا جدرانه من الداخل بزخارف جميلة ونقوش على الخشب . وفي مكتبة المسجد حوالى الفي مجلد ولا يزال عددها يزداد اذ تضاف الى المجموعة على الدوام كتب دينية جديدة تصدر في الاتحاد السوفيتي وخارجه ، لاسيما في البلدان العربية .

ويجدر ان نتحدث عن الامام حاجييف نفسه باعتباره رجل دين اسلامي عادي في بلادنا . انه في السابعة والخمسين من العمر . وكان والداه متدينيين وحصل على التعليم الديني في مدرسة «مير عرب» في بخارى . كان حاجييف في غضون الحرب العالمية الاخيرة مقاتلا شجاعا ضد الفاشيست الالمان الذين ارادوا استعباد بلادنا ، ومنح اوسمة وميداليات تقديرا لبسالته .

ان المسلمين السوفيت سواء كانوا رجال دين ام مؤمنين عاديين انما هم في الوقت نفسه وطنيون مخلصون لبلدهم . فهل ثمة تناقض في ذلك كما تزعم الدعاية الرجعية في عدد من البلدان ؟

ان هذا الواقع عديم اي تناقض بل انه بالعكس امر طبيعي . وقد اشار الى ذلك التهامي استاذ العلوم الاسلامية من تونس اذ قال ان المسلمين السوفيت يوفقون بصورة رائعة بين الايمان وحب الوطن لان حب الوطن من الايمان .

لقد قلنا سابقا ان الامام حاجييف خريج مدرسة «مير عرب» في بخارى ومن المناسب ان نؤكد مرة اخرى انه تعمل في طشقند الاكاديمية الدينية التي تحمل اسم الامام البخاري العالم والفقيه الكبير .

قال شمس الدين باباخان مدير الاكاديمية ان طلبتها يدرسون نفس المناهج تقريبا التي يدرسها طلبة الازهر في القاهرة وجامعة القيروان في مدينة فاس المغربية . ويواصل كثير من خريجي اكاديميتنا الدراسة في الجامعات الاسلامية في ليبيا والاردن وسوريا . وان كل من يلقى المحاضرات في الاكاديمية الاسلامية في طشقند يحمل شهادة احدى الجامعات الاسلامية المشهورة ، وهم يدرسون التفسير والحديث والفقه واصول تلاوة القرآن وتاريخ الاسلام وغيره من المناهج الدينية . ففي الوقت الحاضر ينبغي ان يكون امام وخطيب الجامع شخصية مثقفة وواسعة الآفاق لكي لا يفقد سمعته عند رعيته . لذلك يدرس طلبة الاكاديمية كثيرا من المناهج العلمانية مثل الفلسفة والجغرافيا وتاريخ الشرق القديم واللغات الروسية والانكليزية والفارسية وغيرها .

ان مسلمي الاتحاد السوفيتي يستعدون كسائر مسلمي العالم للاحتفالات بحلول القرن الهجري الخامس عشر . ويتوجه المؤمنون في بلدنا الى الله تعالى راجين ان يجعل هذا القرن قرن السلام والتقدم الاجتماعي ، وانه لسميع مجيب .

بولات صبيروف

تلاوة من القران الكريم في مدرسة «مير عرب» ←

مدرسة «مير عرب» الاسلامية

ان لمدرسة «مير عرب» الاسلامية في مدينة بخارى تاريخا يمتد لعدة قرون فقد بنيت في القرن السادس عشر ولاتزال تعمل حتى الان .

تعتبر مدرسة «مير عرب» في ايامنا مركزا تعليميا اسلاميا كبيرا . فيدرس فيها الدين الاسلامي ابناء المسلمين من جمهوريات آسيا الوسطى والقفقاس ومنطقة حوض الفولغا . وهم لايعانون من اية صعوبات لدى دراسة العلوم الاسلامية على الرغم من اختلاف اللغات ويساعد في ذلك امران اولهما ان الطلاب الذين يأتون الى المدرسة يملكون الحد الادنى من المعارف في اللغة العربية ومبادئ العلوم الاسلامية وثانيها ان حب الدارسين لافكار القرآن والسنة عظيم جدا ، ويسعى بهم الى مساعدة بعضهم البعض في استيعاب هذه الافكار الى درجة ان الحاجز اللغوي يتم التغلب عليه بسهولة وسرعة .

ويبذل المدرسون في المدرسة كثيرا من الجهود كي يحصل الطلاب على اعداد ديني جيد . والمواد الاساسية التي تدرس هي تلاوة القرآن وتفسير القرآن والسيرة النبوية واحاديث الرسول والشريعة وتاريخ الاسلام . ويعار اهتمام كبير لدراسة اللغة العربية لغة القرآن الكريم ، وكذلك لقواعد تلاوة القرآن . وتساعد مسابقات قارئي القرآن التي تقام بصورة منتظمة على تحسين المهارة في تلاوة الآيات الكريمة .

ويدرس الطلاب من بداية ايلول (سبتمبر) حتى ايار (مايو) المواد النظرية ، ثم تحل العطلة الصيفية لمدة اربعة اشهر . ويمكن ان يصادف الطلاب خلالها في المساجد التالية ودور المسلمين حيث يطلعون على حياة المؤمنين وينقلون اليهم في الوقت نفسه المعارف التي حصلوا عليها في المدرسة .

ويكتسب الدارسون في اثناء العطلة خبرة وتجربة ويساعدون رجال الدين على اداء مختلف الشعائر الدينية ، اما تلاوة الخطب والمواعظ ، ويساعد كثير منهم في عمل اجتماعات الادارات الدينية ويشاركون في اللقاءات مع اشقائهم المسلمين القادمين من الخارج .

وهكذا يتربى الطلاب خلال الدراسة كرجال دين حقيقيين ودعاة متحمسين لافكار الاسلام . وهم يكتسبون بذلك سمعة طيبة ويحظون على شكر المؤمنين .

موسايف
مراسلنا في اوزبكستان

مواقيت الصلاة في موسكو

التاريخ	الصلاة	د	س
[illegible]	الفجر	٢٦	٤
	الظهر	٠٠	١٢
	العصر	٠٠	١٥
	المغرب	١٣	١٩
	العشاء	١٣	٢١
[illegible]	الفجر	٢٤	٤
	الظهر	٠٠	١٢
	العصر	٠٠	١٥
	المغرب	١٥	١٩
	العشاء	١٥	٢١
[illegible]	الفجر	٢٢	٤
	الظهر	٠٠	١٢
	العصر	٠٠	١٥
	المغرب	١٧	١٩
	العشاء	١٧	٢١
[illegible]	الفجر	٢٠	٤
	الظهر	٠٠	١٢
	العصر	٠٠	١٥
	المغرب	١٩	١٩
	العشاء	١٩	٢١
[illegible]	الفجر	١٨	٤
	الظهر	٠٠	١٢
	العصر	٠٠	١٥
	المغرب	٢١	١٩
	العشاء	٢١	٢١
[illegible]	الفجر	١٦	٤
	الظهر	٠٠	١٢
	العصر	٠٠	١٥
	المغرب	٢٣	١٩
	العشاء	٢٣	٢١
[illegible]	الفجر	١٤	٤
	الظهر	٠٠	١٢
	العصر	٠٠	١٥
	المغرب	٢٥	١٩
	العشاء	٢٥	٢١
[illegible]	الفجر	١٣	٤
	الظهر	٠٠	١٢
	العصر	٠٠	١٥
	المغرب	٢٧	١٩
	العشاء	٢٧	٢١
[illegible]	الفجر	١٢	٤
	الظهر	٠٠	١٢
	العصر	٠٠	١٥
	المغرب	٢٩	١٩
	العشاء	٢٩	٢١
[illegible]	الفجر	١٠	٤
	الظهر	٠٠	١٢
	العصر	٠٠	١٥
	المغرب	٣١	١٩
	العشاء	٣١	٢١
[illegible]	الفجر	٨	٤
	الظهر	٠٠	١٢
	العصر	٠٠	١٥
	المغرب	٣٣	١٩
	العشاء	٣٣	٢١
[illegible]	الفجر	٦	٤
	الظهر	٠٠	١٢
	العصر	٠٠	١٥
	المغرب	٣٥	١٩
	العشاء	٣٥	٢١
[illegible]	الفجر	٠٥	٤
	الظهر	٠٠	١٢
	العصر	٠٠	١٥
	المغرب	٣٧	١٩
	العشاء	٣٧	٢١
[illegible]	الفجر	٤	٤
	الظهر	٠٠	١٢
	العصر	٠٠	١٥
	المغرب	٣٩	١٩
	العشاء	٣٩	٢١

الناء تسليم جائزة لينين الى ليونيد بريجنيف

ليونيد بريجنيف ..

(بقية المنشور على ص ١)

فلنجعل الحياة اروع

ثم قـال ليونيد بريجنيف «ان المهمة الرئيسية التي تواجه الصحفيين السوفيت هي الكتابة عن الحياة المعاصرة بحيث تساعد اقلامهم قدر الامكان ممارساتنا» وهذا في نفس الوقت هدف رفيع لكل عمل الحزب التربوي وللادب والفن السوفيتيين .

ان الادب والفن السوفيتيين مدعوان على حد قوله لان يدخلا معترك الحياة بهدف مساعدة الشعب على ادراك مغزاها واتجاه مسيرتها بمزيد من الوضوح ولمساعدته على جعل هذه الحياة افضل واروع واصح واغنى ماديا ، بل وروحيا ، وهل هناك شيء اهم وانبل من ذلك ؟

المجتمع والانسان الجديد

واضاف ليونيد بريجنيف ان الاقتصاد السوفيتي يصبح اقوى وحياة الشعب تغدو ايسر قدر ما نسير الى امام وفي هذه الظروف يتسم باهمية اكثر من اى وقت مضى العمل الكبير الجاري في بلادنا لتكوين الانسان الجديد. وهذا العمل الهادف الى رفع مستوى الناس الثقافي والاخلاقي وتطوير ذوقهم الجمالي ويقتضي بناء المجتمع الجديد تكوين الانسان الجديد روحيا.

وقال بريجنيف «لا يجوز السماح بنشوء فرق كبير بين مستوى التطور المادي والروحي لان ذلك يهدد بنكسات عديدة» .

الثمانينات والتقدم المستمر

واستطرد بريجنيف قائلا ان البلاد السوفيتية قد دخلت العام الاخير من الخطة الخمسية العاشرة ١٩٧٦ — ١٩٨٠ وسنحتفل هذا العام بمناسبة هامة هي الذكرى العاشرة بعد المائة لميلاد لينين . .ويصبح هذا اليوبيل دافعا جديدا لكل عملنا البناء. وهذا العام ايضا هو عام الاستعدادات للمؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي الذي سيحدد خطة استراتيجية لتطوير البلاد اللاحق . واضاف بريجنيف «نحن ندرك ان الثمانينات التي دخلنا اشهرها الاولى ، هي مرحلة حل كثير من المسائل المتنوعة والمعقدة بغية مواصلة تطوير اقتصادنا وعلمنا وثقافتنا وعلاقاتنا الاجتماعية . ويتوفر لدينا كل شيء لتنفيذ تلك المهام والتخلص من النواقص وجعل حياة الشعب افضل» .

وقال بريجنيف ان الانجازات لن تسقط من السماء ، بل انها تتوقف على عمل كل مواطن سوفيتي سواء في المصنع او المزرعة او المختبر او الدائرة الحكومية ، وليس ثمة طريق اخر يؤدي الى النجاح .

مغزى نشاط الحزب

واشار ليونيد بريجنيف الى ان تاريخ الحزب الشيوعي السوفيتي كله ، هو تاريخ خدمة مصالح الشعب . وان كل مغزى نشاط الشيوعيين هو النضال في سبيل سعادة الشغيلة . والدفاع عن حقوقهم وحرياتهم الواردة في دستورنا ، ومن ضمنها حق الحياة في ظل السلام . ان الوضع الدولي الراهن لا سيما التطورات الاخيرة تفرض على السوفيتيين ان يدافعوا عن قضية السلام باصرار اكثر مما في اى وقت مضى وان لا ينسوا مسئوليتهم عن مصير بلادهم ، بل مصير البشرية باسرها .

وقال بريجنيف في الختام : «ساعمل بدوري كل ما بوسعي لانجاح سياسة حزبنا اللينينية — سياسة رفع مستوى معيشة الشعب وضمان السلام وامن البلاد وبناء المستقبل الشيوعي .

ومن اجل ذلك ينبغي على المرء ان يناضل ولا يبخل في الوقت ولا في بذل الجهد» .

مقتطفات من الصحف السوفيتية

اميركا تتعرى امام العالم

تواصل الصحافة السوفيتية التعليق على قرار الرئيس كارتر بصدد التنصل من موقف ممثل الولايات المتحدة في مجلس الامن بشأن التصويت على قرار ادانة اسرائيل . وفيما يلي مقاطع من تعليقات هذه الصحف .

دبلوماسية «الشقلبة»

هكذا وصف سيرغي فيشنيفسكي قرار كارتر في تعليق له بصحيفة «برافدا» وقال :

«لقد ايدت الولايات المتحدة الاميركية قرار مجلس الامن بادانة الاستيطان الاسرائيلي غير المشروع للاراضي العربية المحتلة . واعتبرت «نيويورك تايمس» هذا العمل «علامة على ازدياد التفهم في اميركا للمصير اليائس للعرب الفلسطينيين» .

وقبل ان يجف الحبر سحب البيت الابيض توقيعه على القرار واصفا اياه بانه «غير لائق وغير واقعي» .

«زوغان» السياسة الاميركية

«ماذا حدث ؟ ربما لايقراون في البيت الابيض مشاريع القرارات التي يصوت عليها في الامم المتحدة ؟ وربما حسبوا ان تل ابيب «واللوبي» الاسرائيلي في اميركا سيلتزمان الصمت بتواضع ؟ وربما فقدت الادارة الاميركية القدرة على وضع التوجيهات الواضحة »؟

سوف لا نحاول التخمين اى هذه الاسباب هي الصحيحة . ولكن اذا كان الامر ينحصر في عدم النظام والفوضى السياسية فسنكون سعداء لان الشخص الذي تلقى امر التصويت عبر «هاتف عاطل» لا يمتلك غير حق التصويت وهو ليس جنرالا ينبغي عليه العمل لا التصويت !

ولكن الامر لاينحصر في هذا ، بل ان المحاولة المتوجسة لاولئك الناس الذين يعرفون الوقائع ويسمون الاشياء باسمائها يصطدمون من جديد «بعزم» البيت الابيض (للتذكر قضية يانغ) على الدفاع «بعزم !» عن نهجه السياسي غير الواقعي الذي وضع تسوية الشرق الأوسط في مازق .

«ازفيستيا ٨—٣—١٩٨٠

شريك لا يعتمد عليه

وكتب فالنتين شاروف في «برافدا» بتاريخ ٩—٣—١٩٨٠ يقول : «يتشكل وسط ساسة مختلف البلدان انطباع عن الادارة الاميركية الحالية كشريك لا يعتمد عليه ، مستعد أن يشطب على التزاماته لاغراضه الانانية» .

عدم الدراية ام عدم المبدئية؟

ان الأمر لا ينحصر بهذا المقدار او ذاك في عدم الدراية بقدر ما ينحصر في عدم المبدئية ، وبقدر ما يميز اخلاق الساسة الاميركيين وتاثيره المهلك على القضايا الدولية .

ان رد فعل اسرائيل كان هستيريا وهكذا كان رد فعل المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة الاميركية ،

ومن اجل امتداد نهج تل أبيب التوسعي فشلت واشنطن في ادعاءاتها حول «صداقتها للعرب والاسلام» والاكثر من ذلك فان القيادة الاميركية الحالية ، بحصولها على مطامع ضيقة تتجاهل حتى مصالح الراسمال الاحتكاري الاميركي .

لقد وصف ماك هنري القرار الذي صوت عليه بانه «يستجيب لامد طويل لسياسة الولايات المتحدة الاميركية» .

مجلة «العصر الجديد» ، العدد ١١ ، فارس—اذار ١٩٨٠

واسقط القناع

«جرى الحديث مرارا في واشنطن عما يسمى بـ«اتزان» و«عدم تميز» النهج الاميركي ازاء الشرق الاوسط ، اى عن نوايا الولايات المتحدة التعامل مع اسرائيل ومع الدول العربية بصورة متساوية . وهذا ما اعلنته الادارة الحالية ايضا عندما بدات عملها في البيت الابيض .

ولكن الاحداث المتعاقبة فضحت مناورات واشنطن الدعائية هذه واظهرت انها تتمسك في نهجها ازاء الشرق الاوسط باتجاه وحيد الجانب — اى بالدعم العسكري والمادي النشيط لاسرائيل» .

جريدة «ازفيستيا» ، ١٩٨٠/٣/٣١

اسرائيل هي الحليف رقم واحد

كتب بافل ديمتشينكو في «برافدا» :

«اعلن جيمي كارتر عدم مفعول تصويت المندوب الاميركي في مجلس الامن على القرار المؤيد للعرب . ان الامر لا يعني هنا فقط قيمة اصوات الطائفة اليهودية بالنسبة لجيمي كارتر في الانتخابات المقبلة ، بل ويعلن ايضا ان اسرائيل ستبقى الحليف رقم واحد ، والقاعدة الرئيسية للامبريالية الاميركية في الشرق الاوسط ، مما يكتسب اهمية اكبر بالارتباط مع جهود الولايات المتحدة في الخليج العربي .

ان قرار الرئيس الاميركي الذي لا سابقة له يبرهن مرة اخرى على عدم وجود اية «مساواة» او «اتزان» لدى التعامل مع العرب واسرائيل من جانب واشنطن .

معلش النوبه ده
سامحني النوبه ده.
توبه.. توبه.. توبه

اعتذر كارتر عن موقف امركا من قرار مجلس الامن

● عن «الدستور» الاردنية

النفط : جولة جديدة من الصراع

بوريس راتشكوف

ان القرار الذي اعلنته قبل أيام عدة بلدان من منظمة «اوبك» بتخفيض استخراجها للنفط سيؤدي حسب المعطيات الاولية ، الى تقليص تصديره الى السوق العالمية خلال العام الحالي بمقدار ١٠٠ مليون طن كحد ادنى . ومن ناحية اخرى قام تشارلز دانكن وزير الطاقة الاميركي بجولة في الدول العربية في تلك الايام نفسها محاولا اقناعها بالعدول عن تخفيض استخراج النفط ، واقنع المملكة العربية السعودية حتى بزيادة الاستخراج من اجل زيادة تصدير النفط الى الولايات المتحدة «ولو بمقدار ٥٠ مليون طن في السنة .

لقد كان بالامكان التنبؤ بهذه الجولة الجديدة من الصراع بين مصدري ومستوردي النفط في عالم الراسمال . فالمستوردون الاساسيون ، اى الدول الراسمالية المتطورة صناعيا ، يعدون منذ بداية ازمة الطاقة في الغرب ، اى من اواخر عام ١٩٧٣ . بتشديد استثمار مصادر الوقود غير القليلة في بلادهم ، وتوفير الطاقة بكل الوسائل وخاصة الاقتصاد في استهلاك النفط اذ ان احتياطيه محدود على كوكبنا . واخيرا اضعاف تبعيتهم للنفط المستورد ، ومن ناحية اخرى تنتظر الدول النامية الاعضاء في منظمة «اوبك» والغنية بالنفط ، من الغرب ، للعام السابع ، تنفيذ وعوده بان يكون اقل اسرافا في استخدام نفطها ، اذ ان التبذير الشديد السابق لهذا الوقود من قبل الغرب يهدد بنفاد احتياطيه الذي لا يتجدد قبل ان يعود هذا الوقود بالفائدة الحقيقية على شعوب بلدان «اوبك» ولاشك ان صبر هذه البلدان قد بدا بالنفاذ .

ان مشروع الطاقة الوطني الاول في الغرب الذي ظهر في الولايات المتحدة في تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٧٣ ، كان يقضي بجعل الولايات المتحدة مستقلة من ناحية الطاقة مع حلول عام ١٩٨٠ . وكانت ادارة الرئيس نيكسون انذاك تنطلق في تقديمها لهذا المشروع ، من ان الولايات المتحدة تملك في باطن الارض ، اضافة الى النفط العادي ، مكامن هائلة من المواد الاخرى المولدة للطاقة ، خاصة الفحم والطين الصفحي القابل للاشتعال ، التي يمكن الحصول منها على الوقود السائل والغازي كبديل للنفط العادي . كذلك اعترف الرئيس الاميركي الحالي كارتر مجددا في كلمته التي القاها في نيويورك في ١٢ آذار (مارس) ان باطن ارض الولايات المتحدة يحتوي على ٢٤ بالمئة من المصادر العالمية للطاقة على اقل تقدير ، في حين ان جميع بلدان «اوبك» مجتمعة لا تملك سوى ٦ بالمئة . لكن واشنطن واصلت طوال هذه الاعوام زيادة استيراد النفط من هذه البلدان وكانها مستودع الطاقة الرئيسي والذي لايعوض بالنسبة لواشنطن . وبخاصة حددت ادارة كارتر استيراد النفط لعام ١٩٨٠ بحدود ٤٢٠ مليون طن . وهذا اكثر مما استوردته الولايات المتحدة من النفط ومشتقاته في عام ١٩٧٣ بمقدار ١١٠ ملايين طن . وفي السنوات السبع الاخيرة زادت تبعية البلاد للسوق الخارجية بمقدار الثلث تقريبا وتتارجح الان حول ٤٥ بالمئة من الاستهلاك العام للنفط في الولايات المتحدة ان كل مشروع جديد يرجىء الاستخدام النشيط لمصادر الطاقة الوطنية من اجل الاستعاضة بها عن النفط المستورد الى موعد ابعد .

ان لعبة «الاستقلال الطاقي» هذه تبدو للوهلة الاولى غير مفهومة ابدا ، لاسيما وان الاستيراد الاميركي من النفط قد ازداد ثمنه من ٢٣ مليار دولار في عام ١٩٧٣ الى نحو ٦٠ مليار دولار في العام الماضي ، بسبب ارتفاع اسعاره العالمية عدة اضعاف . فما القضية ؟ انها بشكل رئيس ان الاحتكارات الاميركية التي يتوقف عليها استثمار او عدم استثمار مصادر الطاقة البديلة الاخرى في الولايات المتحدة ، لاتزال تفضل النهب الاستعماري الجديد لثروات الاخرين ، اذ انه يبقى اكثر ادرارا للربح بكثير . واليكم دليلا واحدا فقط ، أورده مؤخرا كارفن ، رئيس شركة «اكسون» اضخم شركة نفط اميركية . ويستنتج من تقديراته ان تنظيم انتاج الوقود الاصطناعي في الولايات المتحدة بحدود ٤٢٠ مليون طن في السنة يتطلب ٤٠٠ مليار دولار تقريبا . فهل يستدعي الامر ذلك اذا كانت الاحتكارات الاميركية قد دفعت في العام الماضي لقاء تلك الكمية تقريبا من النفط الأجنبي اقل من هذا المبلغ بسبع مرات! ولا يكتفي الاستعمار الجديد الاميركي باستيراد نفط الاخرين من اجل الاستهلاك الجاري العادي في البلاد ، بل يستورده كذلك للاحتياط ، وفي عام ١٩٧٧ اتخذت ادارة كارتر قرارا بضخ ١٤٠ مليون طن من «الذهب الاسود» الاجنبي ، كبداية في الفراغات الجوفية الطبيعية في ولايتي تكساس ولويزيانا حتى عام ١٩٨٦ . وسيكون هذا النفط احتياطا في الاحوال الطارئة ، وتعني واشنطن بذلك احتمالات الوقف المفاجيء لاستيراد الوقود من الخارج .

ويشهد التاريخ انه اذا كان قد جرى في وقت ما هبوط في وصول النفط الى الولايات المتحدة فبجريرة الامبريالية الاميركية نفسها . فهي تتآمر بانتظام مع التوسعيين الاسرائيليين ضد الحركة التحررية في الشرق الاوسط . وبسبب ذلك تخرق احيانا توريدات نفط الشرق الاوسط ، اما تجلي ذلك بوضوح خاص في خريف عام ١٩٧٣ كذلك فان الثورة الوطنية المعادية للامبريالية في ايران قد دفعت الامبريالية الاميركية وحلفاءها الصهاينة الى القيام باستفزازات جديدة في منطقة الخليج العربي ، الامر الذي ادى مجددا الى عدم الانتظام في توريد النفط ، وقد خفض ذلك سرعة اقامة الاحتياط الاستراتيجي من النفط في الولايات المتحدة . والان اقنع الوزير دانكن العربية السعودية بدراسة امكانية زيادة استخراجها للنفط كنوع من مساهمة الرياض في دفاع الشرق الاوسط . الدفاع ضد من ؟ بالطبع ضد الحركة التحررية للشعوب العربية نفسها . ان الامبريالية الاميركية لن تزود فقط قواتها المسلحة الموجهة ضد المشرق العربي بالاحتياطي الاستراتيجي المقام على حساب النفط العربي ، بل ستقوض به كذلك اسعار النفط العربي في الاسواق العالمية كما تسمح لها بذلك الاحتياطيات الاستراتيجية من التصدير والكارتشوك والسلع الاخرى .

ان الامبريالية الاميركية تتجاهل بوقاحة طموح الدول العربية والدول النامية الاخرى المشروع الى تفادي نفاد ثرواتها الباطنية قبل الاوان . كما تستخف بمصالح حلفائها الغربيين ، الذين لا يملك اغلبيتهم لا مصادر الطاقة العادية ولا البديلة فالشهية الاميركية الخارقة في اسواق النفط العالمية تنزل بهم ضررا مزدوجا . فهي تساعد على ارتفاع اسعار النفط ارتفاعا مفرطا بفعل المضاربة ؛ كما تقرب اليوم الذي يغدون فيه ، بسبب املاق باطن الارض في الشرق الاوسط ذاته ، تحت رحمة «العم سام» المتحوط والمتدبر ، بمصادره التي لاتحصى من الطاقة البديلة .

الشرق الاوسط

مصالح الاحتكارات النفطية

حلم «العم سام» الابدي!

عن الحريات الدينية افغانستان : الحقيقة

تشييد مسجد جديد

اسمع واقرا هذه الايام تخرصات الصحفيين الغربيين حول ما يسمى باضطهاد المسلمين في افغانستان بسبب اعتناقهم الدين . ولذا اود التحدث عما رايته في هذا البلد .

يبدا كل يوم جديد في كابول والمدن الافغانية الاخرى بالاذان والدعوة الى الصلاة فالمساجد في العاصمة كثيرة ويبلغ عددها حسب الاحصاء الرسمي ٤٤٦ مسجدا . وتنطلق الدعوة الى الصلاة في المدينة من اقصاها الى اقصاها وحين تمعن الاصغاء تدرك ان هذه النداءات موجهة الى السنة والشيعة واتباع المذاهب الاخرى في الاسلام .

وقد تسنت لي رؤية المساجد وجموع المصلين الافغانيين الذين لم يكن احد يمنعهم من القيام بشعائرهم الدينية . وفي عيد المولد النبوي الشريف توجه جميع قادة الجمهورية الى المسجد ثم جرى اجتماع مجلس العلماء ، المكرس لهذا الحدث ، ونقلت وقائع الاجتماع عبر التلفزيون وبودي ان اذكر الحقائق التي تسنى لي الاطلاع عليها في النداء الاول الموجه الى الشعب في شهر كانون الاول (ديسمبر) من العام المنصرم اعلنت الحكومة الجديدة عزمها الثابت على احترام الدين ورجال الدين . وبعد انقضاء شهر توجه المجلس الثوري مجددا بنداء الى الشعب ، يؤكد فيه هذا العزم وجاء فيه ان جميع رجال الدين الموجودين خارج حدود افغانستان ، سواء في باكستان ام في ايران ، باستطاعتهم العودة الى الوطن وتكفل لهم الحرية والحصانة والحق في ممارسة النشاط الديني .

وهذا مثال آخر : عندما اطلق سراح المعتقلين في سجن بول جرخي كان بين المطلق سراحهم عدد لا باس به من رجال الدين الذين القي بهم في السجن في عهد حفيظ الله امين ومنهم الشيخان الشيعيان محمد علي ومحمد غلياني وقد التقيت بهما في ما بعد قرب المسجد في الحسينية حيث يؤذيان الصلاة . وسالتهما : هل انتما راضيان عن النظام الجديد ؟ فاجابني الشيخ محمد علي : «انني القي مواعظي بحرية مطلقة ، ويستطيع كل مؤمن ان ياتي الى المسجد ويصلي فيه خمس مرات في اليوم ، كما تقضي الشريعة بذلك» .

لاشك ان علاقات رجال الدين بالسلطات اثناء حكم حفيظ الله امين قد خرقت . وعاد ذلك بالضرر على الحكومة ، لاسيما وان للاسلام تاثيرا كبيرا في المدينة والريف . بيد انه قد قضي الان على انتهاك الشرعية في البلاد ، وعند تحليل الوقائع نصل الى نتيجة مفادها ان السبب الاساسي الذي يدفع للعمل ضد النظام الحالي ليس دينيا بل هو سياسي .

وفي اواخر شباط الماضي جرى في كابول وفي عدد من المدن الاخرى ، تمرد مناهض للثورة واظهرت هذه الاحداث مدى التدخل الاجنبي في شؤون افغانستان الداخلية وعلى الرغم من انه كان لبعض رجال الدين ضلع في الاحداث الا ان الحكومة اعلنت بالحاحا على التقاليد الدينية في البلاد .

وارد بهذه المناسبة ان اورد بيان مجلس العلماء ، وهو الهيئة الدينية الاكثر نفوذا في البلاد ، والذي يراسه رجل الدين المشهور والدكتور في الفقه والشريعة الاسلامية فضيلة الشيخ الصديق . اذ جاء فيه «اننا نحن ، رجال الدين وعلماء افغانستان ، لن نسمح ابدا لاعداء وطننا من اميركان وانجليز وصينيين وباكستانيين بان يتلاعبوا بمصالحنا . ان المتآمرين والسراق والمرتزقة الاجانب ليسوا مسلمين حقيقيين ، بل هم عناصر مضرة بالمجتمع ، ولن يسمح المسلمون لهم ابدا بزرع بذور الشقاق والفتنة بين صفوفهم»

باڤل ديمتشنكو (كابول—موسكو)

خلافا لمصالح الفلسطينيين

تقضي اتفاقيات كامب ديفيد بان يبدأ في ٢٦ ايار (مايو) سريان مفعول اتفاقية منح «الحكم الذاتي الاداري» للفلسطينيين القاطنين في قطاع غزة والضفة الغربية لنهر الاردن . لكن تل ابيب والقاهرة تتبادلان الانتقادات اللاذعة علنا ، مفسرتين مفهوم «الحكم الذاتي» باشكال مختلفة .

وللتقريب بين مواقفيهما وجه الرئيس الاميركي كارتر الدعوة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي والرئيس المصري لاجراء مباحثات عاجلة .

لكن هل هذا ياترى هو جوهر حل القضية الفلسطينية ؟

كلا ... فان مليونا من الفلسطينيين يعيشون في الاراضي التي تحتلها اسرائيل ، ويوجد في البلدان العربية المجاورة ٢,٥ مليون انسان بصفة لاجئين ويبقى مصير الاخيرين خارج اطار الصفقة المرسومة .

ان القضية الفلسطينية لا يمكن حلها بدون اشتراك الفلسطينيين انفسهم اشتراكا مباشرا . وصفقة القاهرة تل-ابيب-واشنطن التي تمت من وراء ظهرهم لا تفعل شيئا سوى تشديد التوتر في هذه المنطقة .

فالطرف المعني الرئيسي هنا هم الفلسطينيون انفسهم . وتمثل منظمة التحرير الفلسطينية مصالحهم الوطنية بجدارة .

ان اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة هو الحل الوحيد . ويوجد بهذا الصدد قرار ملموس لهيئة الامم المتحدة . كما ان مطلب الفلسطينيين بمنحهم حق تقرير المصير يستجيب للقواعد الدولية وتدعمه اكثر من مائة دولة في العالم.

ويبدو انه سيعرض على الفلسطينيين عوض ذلك ، وفي افضل الاحوال «حكم ذاتي» هزيل من شأنه اضفاء صيغة شرعية على الاحتلال الاسرائيلي و«غلق» القضية الفلسطينية .

ان كل طرف من اطراف هذه الصفقة يسعى وراء اهدافه المغرضة ، ولايعير اي اهتمام لمصير الشعب الفلسطيني .

من اجل تحويل البحر الابيض المتوسط الى منطقة سلام

عقد في لافاليتا عاصمة جمهورية مالطه مؤتمر دولي ضد القواعد الامبريالية في حوض البحر الابيض المتوسط ومن اجل الامن والتعاون في هذه المنطقة . واعترض المشتركون في المؤتمر على زيادة الولايات المتحدة وحلف الاطلسي لقواتهما في الاقليم وشارك في المؤتمر وفد سوفيتي برئاسة الكساندر دزاسوخوف النائب الاول لرئيس لجنة التضامن الافرو-آسيوي . وقد اجرى مراسلنا الحديث الصحفي التالي معه :

س : لماذا نشأت ضرورة عقد مؤتمر لافاليتا ؟

ج : تواصل الامبريالية السير في طريق زيادة التوتر الدولي والعسكري ونسف الانفراج . ولذلك كان مندوبو المؤتمر محقين اذ تحدثوا عن الخطر الذي تشكله خطة الامبريالية لبناء القواعد الحربية في الاقليم واشاروا الى تحويل حوض البحر الابيض المتوسط الى أهم حلقة من حلقات هذه الاستراتيجية ، حيث تحشد الان في جنوب اوروبا قوات امريكية كبيرة كما تتجول في البحر الابيض سفن الاسطول الامريكي السادس وتحتل قواعد الولايات المتحدة وحلف الاطلسي عشر اراضي جزيرة سردينيا . وتتجه النية الى زيادة عددها ، وتتسع كذلك شبكة من القواعد الواقعة في الجناح الجنوبي لحلف الاطلسي ومن ضمنها قاعدتان بحرية وجوية في جزيرة ديبغو-غارسيا التي حولتها الولايات المتحدة الى «حاملة طائرات» في المحيط الهندي ، وقاعدة في جزيرة مصيرة، ويسعى البنتاغون الى الحصول على مثل هذه القواعد في بلدان اخرى.

ومن الطبيعي ان يتسم اشتداد نضال الاوساط الاجتماعية المحبة للسلام ضد المساعي العدوانية الامبريالية ، باهمية ملحة .

س : كيف انعكست اتفاقات كامب ديفيد على الوضع في حوض البحر الابيض المتوسط ؟

ج : لقد اشار كثير من مندوبي المؤتمر الى الارتباط المباشر بين تصعيد التوتر في شرقي البحر الابيض المتوسط والمحيط الهندي وعدم تسوية ازمة الشرق الاوسط حتى الان ومحاولة تنفيذ اتفاقات كامب ديفيد المتناقضة مع مصالح العرب الوطنية اذ تزيد الولايات المتحدة قدرتها العسكرية في المنطقة اعتمادا على اسرائيل ومصر . ولم يكن من قبيل الصدفة ان تقترح تل ابيب انشاء قاعدة بحرية حربية امريكية في حيفا وقاعدة جوية حربية في منطقة خليج العقبة ، كما وافقت القاهرة على بناء قاعدة صاروخية امريكية في سيناء ومن البديهي ان هذا لايساعد على استقرار الوضع في المنطقة وتحويلها الى منطقة سلام .

س : ما هو القرار الذي اتخذه المؤتمر ؟

ج : قرر ممثلو ٢٥ بلدا من بلدان اوروبا وآسيا وافريقيا بالاجماع تنشيط عملهم ضد عسكرة حوض البحر الابيض المتوسط المتزايدة وضد تحويله الى ركيزة للعدوان . يجب ان يغدو هذا البحر بحر سلام وتعاون هذا هو رأي المشتركين في مؤتمر مالطه .

الطرق التي ستختارها زيمبابوي

* اولى خطوات حكومة موغابي .
* حسابات لندن
* اولوية القضايا الاجتماعية والاقتصادية
* شروط النجاح

* * *

بعد فوز القوى الوطنية في انتخابات شباط (فبراير) برزت امام زيمبابوي الجديدة مهمات مرتبطة بتوفير الامن في البلاد وسيرها في طريق التقدم الاجتماعي .

ان نوايا الحكومة الجديدة واضحة تماما فهي تستهدف تأميم الاراضي غير المستثمرة وتوزيعها على الفلاحين الذين لا يملكون ارضا . وتشكيل جيش وطني لا مكان فيه للمرتزقة الاجانب ، وجعل زيمبابوي عضوا نشيطا في حركة عدم الانحياز والانضمام الى هيئة الامم المتحدة .

ان الخطوات الاولى للحكومة التي يترأسها روبرت موغابي تؤكد نيتها توفير حياة امنة لزيمبابوي وضمان وحدة سكانها . وينعكس موقف القادة الحاليين ، المتصف بالمسؤولية تجاه مصالح البلاد ، في نداءهم الى المواطنين البيض للبقاء في البلاد والعمل لخيرها .

ان انتقال السلطة الى ايدي الوطنيين لم ينته بعد . ولا ينبغي استبعاد المفاجآت . فسلطات جمهورية جنوب افريقيا والعنصريون الذين لم يسلموا بالهزيمة يمثلون قوة خطرة بامكانها عرقلة تنفيذ المهام التي تواجه زيمبابوي الحرة .

ان السلطات الانكليزية وعنصريي جنوب افريقيا ، قد اصيبوا ، كما يبدو ، بصدمة قوية . لكنهم مضطرون الان للتظاهر ، كما كان متوقعا ، بانهم قد نالوا مبتغاهم . فهل الامر كذلك ؟ لاشك ان واضعي اتفاقية لانكستر التي وقعت في لندن ، قد حسبوا ان الجبهة الوطنية لن تحصل على اكثرية الاصوات المطلقة ، وبذلك ستستطيع الدبلوماسية الانكليزية ان تحقق باساليب الاستعمار الجديد كل انواع الدسائس وفق سياسة «فرق تسد» ويبدو انهم ظنوا ان بمقدورهم ادخال «لعبة التحالفات» الى زيمبابوي واقامة حكومة ائتلافية مطيعة للغرب اعتمادا على زمرة موزوريوا والبرلمانيين البيض .

ويضطر ساسة واشنطن كذلك لان يرسموا على وجوههم امارات الرضى ازاء التحولات المقبلة في زيمبابوي والا فان زيمبابوي ، كمصدر للحصول على الكروم والذهب والنيكل والقصدير والنحاس باسعار منخفضة ، يمكن ان تفلت نهائيا من ايدي الولايات المتحدة.

والى جانب ذلك لابد من رؤية الصعوبات الكبيرة القائمة امام الدولة المتحررة الفتية في افريقيا . اذ تسود البلاد بطالة واسعة . وثمة قضايا اجتماعية كثيرة غير محلولة ، وبخاصة انعدام الرعاية الطبية والتعليم بالنسبة للافارقة .

وهكذا فان النضال من اجل رفاهية الملايين السبعة من الزيمبابويين لم ينته بعد بل انه ما زال في بدايته .

ويجب ان يؤخذ بالحسبان مثلا ان زيمبابوي المستقلة سياسيا لا تزال غير مستقلة اقتصاديا عن جمهورية جنوب افريقيا ، وعن استخدام شبكة خطوطها الحديدية وموانئها . ومع ذلك وبالرغم من الاخطار الماثلة ، فان القيادة الجديدة في زيمبابوي قد صرحت علنا ان الابارتيد عقيدة عنصرية لاانسانية وانها ستناضل ضدها .

اما الخطر الكبير الاخر الذي يهدد الدولة المستقلة الجديدة فهو الركائز الغربية من خلالها الاحتفاظ بالاستثمار الاستعماري الجديد لزيمبابوي . ولبلوغ هذا الهدف ستعلن الدول الغربية ولاشك عن استعدادها لتقديم المساعدات الاقتصادية الى زيمبابوي بل وستقدمها في بعض الحالات . الا ان المسألة تكمن في الشروط التي ستقدم بها هذه المساعدات . فاذا كانت وفق شروط الاستعمار الجديد فان المراقب بالنسبة لزيمبابوي ستكون محزنة جدا ان حل هذه القضايا ممكن فقط عن طريق التحولات الاجتماعية التقدمية ولذلك تنوي الحكومة الجديدة وضع برنامج بعيد المرمى لاعادة تنظيم ادارة الاقتصاد ، وتنظيم جهاز الدولة على اسس ديمقراطية ، وتحقيق اصلاحات اجتماعية تقدمية حالما تنشأ الظروف والمقدمات الملائمة ، وينبغي ان تجعل هذه التحولات الاجتماعية الجديدة من زيمبابوي بلدا خاليا من التمييز العنصري ، يدفع فيه اجر متساو لقاء عمل متكافئ . وسينشأ تدريجيا الاساس لاقامة التعاونيات في الزراعة وتنظيم مؤسسات الدولة في الصناعة ،

وما من شك في ان هذا هو طريق احراز النجاح . لان الزيمبابويين لم يحتلوا الاستقلال السياسي لكي يبقوا تابعا للاحتكارات الغربية .

أناتولي غروميكو
دكتوراه في التاريخ . مدير معهد افريقيا لاكاديمية علوم الاتحاد السوفيتي .

رسم موفق عبد الله

الواقعية والتفاؤل

اثار المؤتمر الثاني عشر للشيوعيين المجريين صدى واسعا واهتماما كبيرا لدى جميع الاحزاب الشقيقة . وهذا امر طبيعي ، اذ يترتب على العديد منها حل مهمات اقتصادية واجتماعية وثقافية مشابهة . وتتسم التجربة المجرية على هذا الصعيد باهمية اهمية كبيرة ، اذ تتحول الى ثروة عامة مشتركة للمنظومة الاشتراكية .

جاء في تقرير يانوش كادار السكرتير الاول للجنة المركزية ان البلاد قد خطت خطوة كبيرة الى الامام في السنوات الخمس المنصرمة فبالمقارنة مع السنوات الخمس السابقة ازداد الدخل القومي بنسبة ٢١-٢٢ بالمئة والانتاج الصناعي بنسبة ٢٤-٢٥ بالمائة والانتاج الزراعي بنسبة ١٥-١٦ بالمئة .

واشار المؤتمر كذلك الى وجود صعوبات ملموسة في تطور البلاد الاقتصادي مرتبطة بالدرجة الاولى بمشكلة الطاقة والمواد الاولية ويتطلب التغلب على الصعوبات جهودا اكبر من السابق . ويرى الشيوعيون المجريون ان المهمة تكمن في تحسين نظام الادارة وفقا للظروف والمهمات الجديدة . ولابد من زيادة السعي في المستقبل لاستخدام القوانين الاقتصادية للاشتراكية استخداما اكثر ملاءمة وفعالية ، ورفع اهتمام المصانع والمؤسسات والعاملين بنتائج عملهم وتنبغي زيادة الاعتماد على التقسيم الدولي الاشتراكي للعمل ، وجعل منتجات الصناعة المجرية اكثر قدرة على المنافسة في الاسواق العالمية .

ووفقا للنهج المقرر تطبيقه في المجال الاقتصادي سيزداد الدخل القومي خلال السنوات الخمس بنسبة ١٥-١٨ بالمائة، قيم المؤتمر امكانيات البلاد بما فيها العوامل الخارجية ، اذ ان التصدير يأتي بـ ٥٠ بالمائة من الدخل القومي ، وقرر عمليا الحفاظ على مستوى معيشة السكان والنتائج التي بلغوها . وفي الخطة الخمسية السادسة سيزداد الدخل الحقيقي للفرد بنسبة ٦ بالمئة فقط والاستهلاك بنسبة ٨ بالمائة . وستغدو وتائر النمو هذه المعتدلة نسبيا ، اساسا للتقدم اللاحق الاسرع والثابت والمتناسق .

وتنعكس في هذا الموقف الواقعي والسليم من قضايا الاقتصاد حكمة ونضوج القيادة السياسية لحزب العمال الاشتراكي المجري . ويدرك الشعب المجري من عمال وموظفين وفلاحين ومثقفين ادراكا جيدا صحة سياسة الحزب وضرورة وجود فترات معينة لتجميع القوى والموارد .

وينتهج حزب العمال الاشتراكي المجري خطا صحيحا مماثلا في ميدان الايديولوجيا والحياة الروحية للامة ويؤيد الحزب ويشجع التفكير المبدع المستقل ويثق بممثلي المثقفين العاملين في الميدان الايديولوجي والثقافي ويعتمد على مساعدتهم في حل المهام الاجتماعية . يقدر الحزب عالي التقدير كون الغالبية العظمى من العاملين في ميدان الفكر والثقافة تؤيد اهداف الحزب السياسية وامانيه . وتتوطد في البلاد وحدة سياسية ومعنوية راسخة على اساس الايديولوجية الماركسية-اللينينية .

بوريس غودبالشتوف

«الاحد الدامي» في السلفادور

حدث لاكثر من مرة في التاريخ ان غدا تنكيل الطغاة الواسع بالشعب والمراد به اغراق النضال في سبيل الحرية بالدم ، نقطة تحول يتفجر بعدها النضال اكثر قوة .

هكذا كان «الاحد الدامي» في بتروغراد في التاسع من كانون الثاني (يناير) عام ١٩٠٥ وهكذا كان يوم التاسع من كانون الثاني (يناير) عام ١٩٦٤ في بنما . وتشير جميع الظواهر الى ان يوما اخر قد اضيف الى هذه التواريخ ، هو يوم ٣٠ اذار (مارس) عام ١٩٨٠ في السلفادور .

ان اطلاق الرصاص عند كاتدرالية سان-سلفادور هو قمة الاحداث العاصفة التي هزت هذا البلد طيلة الاشهر الاخيرة . وخلافا لما كان في نيكاراغوا لا يقف على راس نظام الطغيان السلفادوري دكتاتور واحد او اسرة واحدة ، بل توالى الطغاة واحدا بعد آخر زهاء نصف قرن . بيد ان النظام الدكتاتوري في هذا البلد لم يسترع اهتماما خاصا لدى الصحافة العالمية . وقد يكون سبب ذلك عدم وجود شخصيات كريهة مثل ممثل اسرة سوموزا وكذلك على رأس النظام المعادي للشعب وجود بطل بارز مثل ساندينو ، في هذا البلد رغم الوف الابطال المجهولين .

اضف الى ذلك ان هذه المنطقة هي ارث قديم «للامبريالية الاعلامية» للولايات المتحدة الاميركية التي كانت تراقب بدقة كل خبر يجتاز الحدود الى خارج البلاد . لكن رغم انتفاضات الشعب السلفادوري ضد الطغمة الحاكمة قد صار شديدا منذ العام الماضي بحيث احتلت اخبار هذا البلد الصدارة في نصف الكرة الغربي .

ولا ريب ان مثال الثورة الظافرة في وطن-ساندينو قد حفز عزيمة شعب السلفادور الى الخلاص من النظام الذي اعاق تطور البلاد في طريق التقدم الاجتماعي والاستقلال الوطني . وكان مثال وحدة الوطنيين النيكاراغويين التي امنت في المرحلة الاخيرة زحف الثورة الظافرة ذا تأثير بالغ فقررت الاحزاب السلفادورية المختلفة ومنها الحزب الشيوعي والحركات والمجموعات المناهضة للدكتاتورية وضع النقاش بشأن الخلافات التكتيكية جانبا ، محشدة جهودها حول القضية الرئيسية الا وهي اسقاط نظام حكم الاسر الاربع عشرة الموالي للامبريالية والمرتكز الى الطغمة العسكرية الفاشية . وبدأت ترتسم معالم مركز التنسيق الحالي الذي ضم انصار النضال المسلح ضد الدكتاتورية وانصار الاعمال الجماهيرية التي يمكنها ان تؤدي الى سقوط النظام مع الحد الادنى من الضحايا . ونشطت الاوساط الكنسية التقدمية من اعمالها وكان من ابرز ممثليها الاسقف القتيل ، اضف الى ذلك ان ظهور مجموعات من الضباط الشبان في القوات المسلحة لم يريدوا التشبه بـ«القرود المتوحشة» الحرس الوطني السوموزي وطالبوا بتغيير النظام كان تحولا هاما في البلاد ، وهو ما لم يجر في نيكاراغوا .

ولكي لا يصل الامر الى نهاية شبيهة بتلك التي حلت بسوموزا قررت واشنطن في خريف العام الماضي «اطلاق البخار» من «المرجل» السلفادوري تخفيفا للضغط فابعدت الدكتاتور عن السلطة ، ونصبت مكانه حكومة عسكرية-مدنية ووعدت باطلاق الحريات في البلاد . بيد ان هذه المناورة كانت ذات اثر قصير المدى جدا .

ومما يسترعي الانتباه في انباء المراسلين من سان-سلفادور انهم قد ابلغوا في السفارة الاميركية هناك عن الجريمة المعدة لقتل الاسقف اوسكار ارنولدو روميرو رئيس الكنيسة الكاثوليكية المحلية . وهكذا يتضح ان هذه الجريمة قد اعد لها سلفا ، بما يتفق تماما واسلوب عمليات الاستخبارات المركزية الاميركية ، التي لا ينحصر الامر في كون رئيس الكنيسة الكاثوليكية في السلفادور كان خصما عنيدا لتدخل الولايات المتحدة الاميركية في شؤون بلاده ، وهذا ما كان يعرفه الرئيس كارتر ، بل ويتعداه الا ان منظمي عملية الاغتيال «حسبوا» سلفا وبدقة ذلك الصدى الذي ستثيره العملية في البلاد وخارجها ، وحتمية التجمهر الواسع اثناء التشييع ، ورد فعل السلفادوريين على الاستفزاز الدامي عند كاتدرائية الكرسي المقدس . غير ان هدف المستفزين هو اثارة المجابهة في البلاد وشقها الى معسكرين واثارة الحرب الاهلية قبل ان تحشد القوى الموحدة، والمعادية للامبريالية ما يكفي من القوة للهجوم الحاسم على الدكتاتورية . وهذا جزء من عملية اوسع تهتم واشنطن بنجاحها وهي صد المد الثوري المتصاعد الذي شمل السلفادور بعد نيكاراغوا والذي يرتفع في غواتيمالا ويبدو اوضح فاوضح في الهندوراس .

ان الامبرياليين وعملاءهم لا يتورعون عن القيام باي شيء من اجل بلوغ اهدافهم المتمثلة في الابقاء على الدكتاتوريات التابعة في امريكا الوسطى التي تعتبرها واشنطن منطقة استراتيجية ذات اهمية خاصة تنطلق نيرانها بدون تمييز ، كما حدث مع الاسقف روميرو . وكذلك اثناء تشييع الجنازة في ساحة باريوس .

خوان كوبو
نائب رئيس تحرير مجلة «اميركا اللاتينية»

سان-سلفادور في الثلاثين من شهر آذار-مارس

حقائق عن الحرب العالمية الثانية

اذا كانت ست وثلاثون دولة تضم اكثر من مليار نسمه من السكان قد اشتركت في الحرب العالمية الاولى ، ففي الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥ اشتركت احدى وستون دولة تضم مليار وسبعمائة مليون نسمه من السكان-اي ثلاثة ارباع البشرية جمعاء .. وشملت العمليات القتالية اوربا واسيا وافريقيا .. وبلغ عدد القوات المسلحة في البلدان المتحاربة ارقاما خيالية فقد كان هنالك ١١٠ مليون فردا تحت السلاح وتكبدت البلدان المتحاربة خسائر بشرية ومادية مرعبة .. لقد دفعت البشرية ثمنا رهيبا للحرب بلغ ٥٠ مليون نسمه . وانتهت الحرب بهزيمة تامة لحلف الدول الفاشية وبانتصار قضية الشعوب المحبة للحرية .. لقد اسهمت شعوب الاتحاد السوفيتي اسهاما حاسما في الانتصار الشامل على المعتدين الفاشست ..

عن جريدة «الثورة» (الجمهورية العربية اليمنية) . بقلم علي حمود القليه .

رياضيو ١٠٥ بلدان يعلنون مشاركتهم في الالعاب الاولمبية

ابلغت ١٠٥ لجان من مجموع الـ «١٤٣» لجنة اولمبية وطنية ، اللجنة الاولمبية العالمية بمشاركتها في اولمبياد-٨٠ .

ومن جانب آخر تأكد في الجلسة الاخيرة للجنة الصحافة التابعة للجنة الاولمبية العالمية، المنعقدة في موسكو ان الاستعدادات للالعاب تجري وفقا للخطة المرسومة ولمبادئ اللجنة الاولمبية العالمية وقواعد الميثاق الاولمبي .

واشادت مونيك بيرلو مديرة اللجنة الاولمبية العالمية بنتائج عمل لجنة الصحافة وقالت ان اللجنة التنظيمية «اولمبياد-٨٠» بحثت جملة من الاقتراحات التي تقدمت بها لجنة الصحافة ووافقت عليها ، فقد [illegible] اللجنة التنظيمية مثلا طلب لجنة الصحافة تمديد موعد اعتماد الصحفيين من ١٥ آذار (مارس) الحالي الى ١ حزيران (يونيو) القادم ، مع ان ٥ الاف صحفي قد ارسلوا طلبات اعتمادهم الى موسكو

كما تبنى منظمو الالعاب الاولمبية الاقتراح الموجه للجنة الاولمبية العالمية حول السماح لجميع اللجان الاولمبية الوطنية المنضمة الى الحركة الاولمبية العالمية ، بتقديم اوراق اعتماد الصحفيين بصرف النظر عن مشاركة او عدم مشاركة بلدانهم في الاولمبياد .

واجتمع اعضاء لجنة الصحافة الى ايغناتي نوفيكوف رئيس اللجنة التنظيمية الاولمبية الذي صرح لهم قائلا : «اود القول بصفتي رئيسا للجنة التنظيمية ، اننا على اعتقاد عميق بان الاعداد للالعاب الاولمبية واقامتها لا يمكن ربطهما باحداث افغانستان او باية احداث سياسية اخرى . فعلينا ان نسترشد بمبادئ وقواعد الميثاق الاولمبي . اما المسائل السياسية فينبغي حلها بوسائل سياسية وعلى مستوى سياسي» .

شركة «ايهي» والطلبات السوفيتية

في اواسط آذار (مارس) عام ١٩٨٠ جرت في احد احواض بناء السفن ، التابعة لشركة «ايشيكاواجيما-هاريما هيفي انداستريز» مراسيم تدشين باخرة «باكالة» المبنية بطلب الاتحاد السوفيتي . وقد طلب يوري تروفانوف مراسلنا الخاص في طوكيو الى السيد تيموتو المدير العام لشركة «ايهي» ان يجيب عن الاسئلة التالية :

س : كيف تقيمون نتائج التعاون بين الشركة ومؤسسة «سودوايمبورت» السوفيتية للتجارة الخارجية خلال اكثر من ٢٠ عاما ؟

ج : بنت شركتنا اثناء هذه الفترة عشرات السفن للاتحاد السوفيتي ، ومن ضمنها ناقلات البترول والكراكات واكبر احواض البناء العائمة ويسرنا ان البواخر المبنية في احواض شركتنا قد استحقت تثمين الخبراء السوفيت . ان علاقاتنا مع الاتحاد السوفيتي مفعمة بروح التفاهم والود والصداقة ، الامر الذي يمكننا من تطويرها .

س : ما هو رايكم في آفاق التعاون ؟

ج : اننا نريد تعزيز علاقاتنا . واظن ان الاتحاد السوفيتي يشارك هذا الموقف . لقد اقتنعنا من مثال تطوير الاتحاد السوفيتي سخالين وسيبيريا والشمال الاقصى بان بلادكم تستطيع حل اية قضايا اقتصادية . وادركنا كذلك انه يجب ان نتعلم الكثير من الاتحاد السوفيتي بصفته بلدا يسير في طليعة التقدم ، وتنوي شركتنا ايفاد خبرائها الى الاتحاد السوفيتي ليتدربوا في معهد الابحاث العلمية في اركتيكا والتاركتيكا بلينينغراد واعتقد بان علاقاتنا سوف تتسع في اتجاهات اخرى .

س : ما هي اهمية توسيع العلاقات [illegible] الاقتصادية بين بلدينا برايكم بصفتكم [illegible] لواحدة من اكبر شركات العالم ؟

ج : صحيح ان بعض القضايا السياسية [illegible] في تطوير الروابط الاقتصادية بين الاتحاد السوفيتي واليابان . ولكني اعتقد بان [illegible] الصداقة وحسن الجوار بالنسبة لشعبي [illegible] لذلك سينطلقان دوما من مبادئ الاحترام والنفع المتبادلين . وبالرغم من ان القضايا السياسية تحدث احيانا بعض التقلص في التبادل الاقتصادي بين البلدين ، فانها تحل بمرور الزمن وزيادة التعاون الاقتصادي ويأتي بمزيد من الثمار .

ان بلدينا جاران . والجيران يجب ان يسعوا الى اقامة علاقات ودية وطيبة بينهم . واني على يقين بان هذا ما سيكون .

اكاذيب مصيرها الفشل

بقلم ستانيسلاف بيغلوف

عقد في [illegible] واشنطن اجتماع [illegible] المجتمعون [illegible] «الالعاب الرياضية البديلة» [illegible] [illegible] ان بات الاوان . [illegible] محاولة «لمقاطعة» الرياضيين الذين قد يعدون انفسهم خارج الالعاب الاولمبية بسبب نزوات واهواء الساسة [illegible] وليست مقاطعة [illegible] للحركة الاولمبية واشارت صحيفة «سوفيتسكي سبورت» [illegible] الاوساط الاجتماعية الرياضية السوفيتية [illegible] [illegible] يدعون لمقاطعة الالعاب الاولمبية سياسيا ويصفعون برفاهة على منظماتهم الاولمبية الوطنية نفسها ، ويهددون بمعاقبة [illegible] الرياضيين الذين يرغبون في المشاركة بمهرجان السلام ويعارضون حتى ارسال الكركالو للاولمبيين . بينما يحاولون مرة اخرى لتصوير ما يقومون به على انه لخير الاولمبيين انفسهم» . يقول شعار الالعاب الاولمبية : «ان المشاركة في الالعاب هي الشيء المهم وليس الفوز» . لكننا نرى ان خطر الهزيمة يتهدد قسما من الرياضيين دون ان يشاركوا في المباريات . ان مرارة الهزيمة هذه لن يكون سببها منافسيهم على الحلبة الرياضية ، بل فريق الساسة عرضي العداء للاتحاد السوفيتي ، الذين وضعوا امام انفسهم مهمة الاحتفاظ ولو بجزء من الرياضيين كرهائن ، بهدف تشويه الحقائق .

ان هذا التشويه هو حلقة في سلسلة كاملة من حلقات الاكاذيب حول الاحداث في افغانستان والمزاعم المناقضة جذريا للميثاق الاولمبي القائلة ان الكلمة النهائية في مسألة المشاركة في الاولمبياد تعود للسياسيين وليس للحركة الرياضية .

اما الدسائس الهادفة الى البرهنة على امكانية اجراء العاب بديلة ، فهي مبنية على للصحب كاذب ان ذلك لا يعارض الاولمبياد. لكن الحركة [illegible] «العاب منافسة» هي معادية للاولمبياد [illegible] . وبالتالي تدفع الرياضيين الى طريق نسف الحركة الاولمبية وتعريض الاخوة الرياضية العالمية للخطر .

ويراد من كل ذلك ان تكون مصائر الحركة الاولمبية قربانا على مذبح المطامع الانتخابية لبعض الساسة .

ان الالعاب الاولمبية ليست ملكا للسرليس الاميركي او لحلف الاطلسي او لباهدا او واشنطن او لموسكو . انها فقط ملك لاسرة الرياضيين العالمية ولجنتهم الاولمبية الدولية وسيقام الاولمبياد في المكان الذي حددته المنظمة العالمية للحركة الرياضية .

مشهد راقص : كرة القدم

٣٠٠ رقصة من رقصات شعوب العالم

«رائعة ، خيالية ، عجيبة ، فرقة الكمال المدهش ! اعجوبة المسارح» تلك هي بعض النعوت التي اطلقها الصحفيون والنقاد على فرقة الرقص الشعبي للاتحاد السوفيتي بقيادة ايغور مويسييف .

لقد زارت الفرقة خلال ٤٣ عاما من وجودها اكثر من ٥٠ بلدا . وشاهد عروضها على الشاشة الصغيرة وعلى خشبة المسارح زهاء نصف مليار متفرج .

تأسست الفرقة في سنوات تزايد فيها الاهتمام بالرقص الشعبي في البلاد بصورة غير اعتيادية . وكانت تشكل في العديد من المدن والقرى فرق الهواة . وفي عام ١٩٣٦ اقيم في موسكو المهرجان الاول للرقص الشعبي في الاتحاد السوفيتي . وكان احد منظميه استاذ رقص الباليه في مسرح البولشوي ايغور مويسييف . وترك المهرجان انطباعا كبيرا بحيث وجدت فكرة مويسييف حول تشكيل فرقة محترفة للرقص الشعبي تأييدا سريعا لها لدى الحكومة .

ضمت الفرقة في البداية ٣٥ فنانا جلهم هواة من العمال والكولخوزيين والموظفين الذين لم يكونوا يتمتعون بمهارة كبيرة ، انما كانوا متحمسين لنشر وتطوير الرقص الشعبي .

ان الذخيرة الفنية (الريبرتوار) للفرقة كبرت تدريجيا حتى بلغت اليوم اكثر من ٣٠٠ رقصة من رقصات شعوب العالم .

المنسي والحديث

تعتبر لوحة «الانصار» تحفة حقيقية في فن اخراج مويسييف، وهي تتحدث عن نضال الانصار ضد الفاشيين في جبال القفقاس . وتذكر اقسامها المختلفة بالتنقل على الخيول وبالمعارك وعلى ضوء الانوار الكاشفة الحمراء يمر الفرسان على خشبة المسرح في عباءاتهم الطويلة المصنوعة من صوف الخراف وتتداخل صفوفهم ويبدع الراقصون لنا دقيقا متقنا بحيث ينسى المتفرج ان الفرسان بدون احصنة . وتختتم اللوحة برقصة ترمز الى النصر . وتشكل رقصات شعوب الاتحاد السوفيتي اساس ذخيرة الفرقة ومنها ما يمثل اداء فنيا للرقصات القديمة مثل رقصة «ليافوليخا» البيلوروسية ، ومنها ما يتالف من عدة نماذج فولكلورية مثل مجموعات رقصات «جوك» المولدافية .

وتوحي دراسة حياة المعاصرين بمواضيع جديدة، وفيها رقصة البحارة السوفيت «يوم على السفينة» .

وتحول الفقرات الهزلية في مجموعة المشاهد الراقصة الفنية «صور من الماضي» متعة هائلة للمتفرجين . وقد ساعدت الانطباعات المتكونة اثناء رحلات الفرقة خارج البلاد على وضع مجموعة اخرى هي «في بلدان العالم» تضمنت رقصات بولونية وتشيكية ومجرية وغيرها ، بلغ عددها الخمسين.

واحيت الفرقة رقصات منسية . فبعد جولتها الفنية في ايطاليا اضافت الى ذخيرتها الفنية رقصة من صقلية وقد كتبت صحيفة «بايزا سيرا» الايطالية «ان مما له دلالة كبيرة كون الراقصين السوفيت ، بمجيئهم الى ايطاليا للمرة الثانية ، قد عرضوا على الايطاليين رقصتهم الايطالية التي اهملوها» .

اهتمام دائم

وخلال هذه السنوات الطويلة لم يتوقف الاهتمام بالفرقة . ويكمن احد اسباب ذلك في استعدادها الخاص لكل رحلة الى الخارج ، ولاضافتها رقصات جديدة احدها تلك التي اخرجت مؤخرا وهي من وحي الحكاية المنغولية «تسام» لفن اقنعة الصنوج النحاسية يظهر على المسرح مشهد خيالي . حيث الراقصون في اقنعة مبتكرة غريبة الشكل .

وقد اعدت الفرقة رقصتين بمناسبة اولمبياد-٨٠ في موسكو ، هما «على الجليد» و«كرة القدم» .

ويقول ايغور مويسييف : «اننا منهمكون الان في اعداد باليه من فصل واحد من شبيبتنا .

لقد كانت فرقتنا عام ١٩٣٧ الفرقة الراقصة المحترفة الوحيدة في الاتحاد السوفيتي ، اما الان فقد انتشر فن الرقص الشعبي انتشارا واسعا في بلادنا وفي الخارج . ونحن سعداء ، اذ تسنت لنا امكانية عرض فننا امام جمهور البلدان المختلفة . ونرى في التبادل الثقافي افضل طريق للتفاهم المتبادل والتقدم ، للسلام والصداقة ولازدهار الفنون الوطنية وتطور الثقافة العالمية» .

قدمت فرقة الرقص الشعبي عروضها في خمسين بلدا من بلدان العالم . في الصورة : ملصق دعائي حول الفرقة في اليابان .

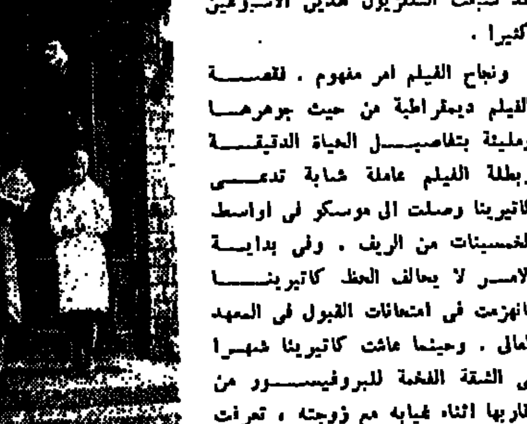
MOISEYEV BALLET

نفدت التذاكر وناقش النقاد

«موسكو لا تصدق الدموع»

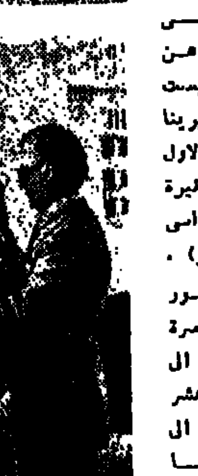
من نافذة مقر صحيفتنا تتراءى دار السينما «روسيا» التي هي اكبر دار للسينما في العاصمة السوفيتية ، ومنذ اكثر من اسبوعين ورتل طويل من الذين يريدون مشاهدة فيلم «موسكو لا تصدق الدموع» يقف امام بناية دار السينما . ويلاقي هذا الفيلم (اخراج فلاديمير مينشوف) نفس الاقبال في المدن الاخرى . ولا يخفي الموزعون سرورهم في هذا الصدد ، فمثل هذا النجاح لم تعرفه السينما السوفيتية عدة اعوام . ويمكن القول ان السينما قد سبقت التلفزيون هذين الاسبوعين كثيرا .





ونجاح الفيلم امر مفهوم . فقصة الفيلم ديمقراطية من حيث جوهرها ومليئة بتفاصيل الحياة الدقيقة وبطلة الفيلم عاملة شابة تدعى كاتيرينا وصلت الى موسكو في اواسط الخمسينات من الريف . وفي بداية الامر لا يحالف الحظ كاتيرينا فانهزمت في امتحانات القبول في المعهد العالي . وحينما عاشت كاتيرينا شهرا في الشقة الفخمة للبروفيسور من اقاربها اثناء غيابه مع زوجته ، تعرفت على روديك المصور التلفزيوني فانتهز الاخير حبها نحوه وراودها عن نفسها ثم تركها اذ اكتشف انها ليست ابنة للبروفيسور . وانجبت كاتيرينا بنتا ونراها في نهاية الفصل الاول من الفيلم وهي تهدهد طفلتها الصغيرة وتقاوم النوم محاولة قراءة كتاب دراسي (اذ التحقت بالمعهد في نهاية الامر) .





ويبدا الفصل الثاني بمشهد يصور كاتيرينا وهي تخرج من شقة معاصرة جميلة . وتودع بنتها التي تحولت الى فتاة لطيفة في ربيعها الثامن عشر وتركب سيارتها الخاصة متوجهة الى مكان عملها . ويتبين للمتفرج انها غدت مديرة مؤسسة كبيرة . غير ان كاتيرينا ليست سعيدة في حياتها الشخصية اذ لم تجد رجلا تحبه وفجاة تعرفت في القطار برجل يدعى غوشا فوقعا في الحب . ويبدو وضع يشابه تماما مغامرتها مع المصور التلفزيوني . فعلم البراد غوشا ان كاتيرينا مديرة المجمع وارد قطع العلاقة معها لكي لا يتهمه احد بانه تدفعه حسابات مادية ولكن صديقات كاتيرينا القديمات يساعدنها فلا تترك نهاية الفيلم مجالا للشك في سعادة كاتيرينا وغوشا .



لقطات من فيلم «موسكو لا تصدق الدموع»

ان الرسائل العديدة التي ترد الى الصحف وستوديو «موسفيلم» تدل على ان الفيلم يعجب الجمهور لاسيما النساء اللواتي يرين في مصير بطلته تجسدا لاحلامهن بالسعادة وبظهور «الامير» الخيالي اجلا ام عاجلا (فالحياة تبدا بعد الاربعين كما يقال في الفيلم) ويجذب الفيلم كذلك لان المخرج يصور شخصية «امراة العمل» ومشاهد الحياة المعاصرة دون كلفة وبفكاهة تعجب الجمهور في ايامنا هذه بوجه الخصوص.

ولكن المتفرجين لا يرضيهم كل شيء في هذا الفيلم فكتبت القارئة كوستينكو في رسالتها الى صحيفة «سوفيتسكايا كولتورا» تقول «انني لا اصدق كل ما يتعلق ببطل الفيلم غوشا ، ولا اقصد تمثيل اليكسي باتالوف بل اعني الدور الذي يلعبه فلا اصدق ان الرجل يستطيع ان يفتن لب المراة الناضجة ، بالفظاظة واظهار مؤهلاته في الطهي» .

والنقاد المحترفون ليسوا مجمعين على تقييم الفيلم ايضا فيرى البعض ان المخرج قد انتهك المبدا الرئيسي للفن الحقيقي ، اذ لم يصور البطلة في تطورها ، بل يعرض للجمهور نتيجته . ولا يروي كيف توصلت البطلة الى كل تملكه في الفصل الثاني من الفيلم خصوصا لانها لا تتميز في الفصل الاول بشيء يبشر بتحولها الى ...

ولكن بالرغم من ... «سوفيتسكايا روسيا» ... بعنوان «سندريلا مرة اخرى» ... لان المخرج يبالغ في ... و«لا يجري حوارا صريحا ... الجمهور» لا يزال الوف ... الى مشاهدة الفيلم ولا ... يريدون شراء التذاكر ... بدار السينما «روسيا» ... هذا السؤال : «هل ... زائدة ؟»

بوريس ...

من تاريخ الاتحاد السوفيتي

تلبية لطلب الكثير من القراء نواصل نشر سلسلة من المقالات عن تاريخ الاتحاد السوفيتي من القرون القديمة حتى ايامنا هذه ، اعدها علماء من معهد تاريخ الاتحاد السوفيتي التابع لاكاديمية العلوم السوفيتية .

تاريخ الاتحاد السوفيتي ، القسيمة رقم ٩

الاسم والكنية ____________

العنوان ____________

الرجاء ملء القسيمة بخط واضح



بقلم افينير كوريلن وستانسلاف تيوتيوكين

النظام الاجتماعي–الاقتصادي والسياسي

كان مطلع القرن العشرين من اكثر مراحل التاريخ الروسي تهيجا . لقد نشبت في روسيا ثلاث ثورات خلال خمسة عشر عاما فقط .

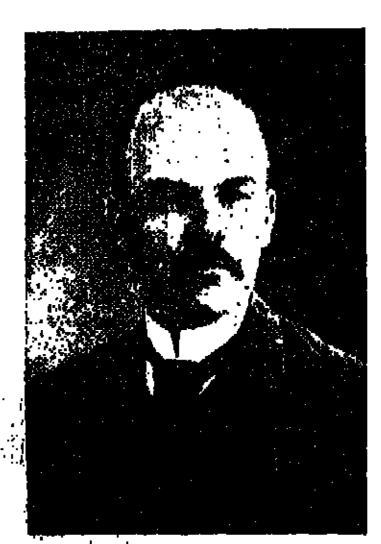
دخلت الامبراطورية الروسية القرن العشرين كبلد ينتمي الى الدول الكبرى من حيث مساحتها (٢٢،٤ مليون كيلومتر مربع اي سدس اليابسة) وتعداد السكان (اكثر من ١٧٠ مليون نسمة) ومن حيث الموارد الطبيعية والقدرة الاقتصادية والعسكرية. غير ان بنية البلاد الاجتماعية والاقتصادية والسياسية كانت متناقضة للغاية . اما الاصلاحات مثل الغاء تبعية الفلاحين الاقطاعية للملاك وادخال الحكم المحلي المحدود الخ والتي تحققت في الستينات والسبعينات من القرن التاسع عشر فحاولت الاوساط الحاكمة باجرائها جعل روسيا تشبه البلدان الاوروبية الى حدما والاحتفاظ في الوقت نفسه بالمواقع الاقتصادية والسياسية لطبقة النبلاء والحكم القيصري المطلق ، ولذلك اصبحت سببا للنزاعات التي كانت تمزق المجتمع الروسي .

لقد ساعدت الاصلاحات على تقدم البلاد بمزيد من السرعة . وكانت الصناعة تتطور بوتائر سريعة . فاحتلت روسيا مع حلول عام ١٩١٣ المرتبة الرابعة–الخامسة في العالم من حيث حجم الانتاج الصناعي . ولم تتخلف صناعتها الثقيلة عن صناعة الغرب من حيث تجهيزها التكنيكي وتركيز انتاجها . وقد نشأت في البلاد الانفراستروكتورا المعاصرة اي الشبكة المتفرعة من البنوك وسكك الحديد والبرق والهاتف الخ . وعلى اساس التركيز العالي في الصناعة والبنوك ، نشأت شركات احتكارية استولت على المواقع الحساسة في الاقتصاد . غير ان عدم تكميل الاصلاحات البرجوازية وبقايا النظام الاقطاعي الكثيرة كانت تعرقل اكثر فاكثر التقدم المستمر .

لقد كانت البروليتاريا الروسية اهم قوة وقفت بوجه الطبقات الميسورة ، انهم العمال الذين كانوا يعيشون على حساب بيع قوتهم وبلغ عددهم مع حلول عام ١٩١٤ (٢٠) مليون نسمة . وكانت نواة البروليتاريا تتالف من عمال الصناعة الثقيلة والمواصلات (زهاء ٤،٥ مليون شخص) ، وكانوا انضج فصائل العمال من الناحية الاجتماعية والسياسية والنقابية واكثرها قدرة على النضال في سبيل التحرر الاجتماعي . واتخذ نضال العمال في روسيا صورة قاسية نتيجة لوضع العمال العسير جدا . فكانت ساعات العمل في روسيا اكثر ، وظروف العمل والمعيشة اسوا والاجرة اقل عدة مرات مما لدى عمال بلدان الغرب المتطورة . وزاد من تردي الوضع حرمان السكان من الحقوق السياسية فكان التعسف البوليسي يسود البلاد ، كانت السلطات تمنع اي تنظيم عمالي وتعتبر كل اضراب جريمة جنائية .

لقد كانت البرجوازية الصغيرة (مئة مليون نسمة) جزءا وسطيا في هرم المجتمع الروسي ولعب الفلاحون (حوالي ٩٠ مليون نسمة) داخل تلك الفئة دورا متميزا بفضل مكانتهم الخاصة في حياة البلاد . ومع مطلع القرن العشرين انقسم الفلاحون الى ثلاث فئات : فئة غنية (الكولاك) وفئة ذات ملكية متوسطة وفئة فقيرة . وبدأت التناقضات تشتد بين الكولاك والفقراء . وكان صراع الفلاحين كافة ضد الملاك والحكم القيصري ، بصفته حارسا لمصالح النبلاء ، في مركز الحياة بالريف الروسي .

في هذه الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية جرت المعارك العنيفة بين طبقات المجتمع الروسي المتناقضة التي هزت الامبراطورية الروسية في اوائل القرن العشرين .



فلاديمير اوليانوف (لينين)

طليعة الحركة الثورية

شهدت الاعوام الاولى من القرن العشرين في روسيا تفاقم الازمة الثورية . وكانت البلاد كلها تكرر عبارة الكاتب مكسيم غوركي : «ستهب العاصفة قريبا» فقد اشترك في الاضرابات في اعوام ١٩٠١–١٩٠٤ زهاء ٥٠٠ الف عامل طالبوا بتحسين وضعهم الاقتصادي العسير ومنحهم الحرية السياسية . واخذت تنشب في الارياف انتفاضات فلاحية ضد الملاك . وبدأت حركة الاقليات القومية المظلومة . وجرت في المدن تظاهرات كثيرة ضد الحكومة .

وكانت في طليعة الحركة الثورية الطبقة العاملة والحزب الاشتراكي الديمقراطي للبلاشفة الذي نشأ عام ١٩٠٣ بقيادة فلاديمير اوليانوف (لينين) .

٢

ولد لينين عام ١٨٧٠ ، وانخرط في الحركة الثورية وهو في السابعة عشرة من عمره . وكان لينين يوفق بين العالم والصحفي والمنظم الموهوب والخطيب الذي اجاد فنة مخاطبة الشعب . ووضعت المنظمة الماركسية الثورية التي اسسها لينين عام ١٨٩٥ في بطرسبورغ عاصمة روسيا ، باسم «اتحاد النضال في سبيل تحرير الطبقة العاملة» اساسا لاندماج الحركة العمالية الجماهيرية مع الافكار الماركسية اي الاشتراكية العلمية ونظم لينين في اواخر عام ١٩٠٠ خارج روسيا اصدار صحيفة «ايسكرا» (الشرارة) الماركسية التي بدات تتكون حولها نواة لحزب العمال الثوري الذي جرت تحت قيادته الاستعدادات لاول ثورة ديمقراطية في تاريخ روسيا .

المتاريس في شارع مالايا برونايا . موسكو عام ١٩٠٥

٣

وكان حزب البلاشفة (هكذا بدأ انصار لينين يسمون انفسهم خلافا للفريق المناشفة الانتهازي من اتباع مارتوف وبليخانوف واكسلرود وغيرهم) منظمة متلاحمة فكريا تعمل بانضباط وسرية تامة وتضم طلائع العمال ونخبة المثقفين الديمقراطيين . وكان ذلك الحزب هو الذي رفع راية الثورة .

التمرين الاخير العام

كانت الحرب غير الناجحة ضد اليابان (١٩٠٤–١٩٠٥) والتي اعتبرها الشعب بعيدة عن مصالحه ، عاملا قرب من الانفجار الثوري ففي ٩ (٢٢) تشرين الثاني (يناير) عام ١٩٠٥ اطلقت القوات القيصرية في بطرسبورغ النار على تظاهرة اشترك فيها اكثر من مئة الف عامل ، مطالبين الامبراطور نيكولاي الثاني بان يحميهم من الظالمين . فوقع الوف المتظاهرين بين قتلى وجرحى . وكان تنكيل الحكم القيصري الرهيب هذا بالمتظاهرين العزل آخر قطرة طفح بها كاس صبر الشعب ففي مساء اليوم نفسه ظهرت في شوارع بطرسبورغ المتاريس الاولى ، ثم اجتاحت حملة الاحتجاج الشديد البلاد الشاسعة كلها .

لم يشهد التاريخ قبل ذلك معارك تشمل مجال الصراع الطبقي اشد عنفا من المعارك الروسية (اعوام ١٩٠٥–١٩٠٧) ، فشاركت في الاضرابات الملايين العمال ونشبت في الارياف ١٨ الف انتفاضة فلاحية ضد الملاك والسلطات القيصرية ، كما شملت الثورة الجيش والاسطول . واتحدت الطبقة العاملة والجماهير الكادحة كلها على المطالبة بالحرية السياسية واقامة نظام جمهوري ديمقراطي وتحديد يوم العمل بثماني ساعات وتسليم الارض للفلاحين وتطبيق المساواة بين جميع القوميات . وكان الاضراب السياسي العام في تشرين الاول–اكتوبر الذي اشترك فيه مليونا شخص ، والثورة المسلحة في كانون الاول (ديسمبر) في موسكو وبعض المناطق الاخرى وكذلك تمرد بحارة المدمرة «بوتيومكين» اسطع صفحات في الثورة الشعبية الاولى في قرننا واكثرها دراماتيكية وكان البلاشفة في طليعة المناضلين وقد ضربوا آيات البطولة والتفاني .

بالرغم من هزيمة ثورة اعوام ١٩٠٥–١٩٠٧ الحقت ضربة ساحقة بالحكم القيصري المطلق ، وغدت تلك الثورة على حد قول لينين التمرين العام الاخير لثورة اكتوبر وبعد مرحلة قصيرة من سيطرة الرجعية ظهرت في روسيا بوادر نهوض الحركة الثورية الجديد الذي اتخذ اشكالا عاصفة في اعوام ١٩١٢–١٩١٤ . وقد تردى وضع الشعب اثناء الحرب العالمية الاولى التي اشتركت روسيا فيها الى جانب دول «الوفاق القلبي» فغدت الحرب بذلك مسرعا جبارا لنشوب ثورة جديدة .

لقد سقط الحكم القيصري في شباط (فبراير) عام ١٩١٧ . غير ان الحكومة البرجوازية المؤقتة التي اخذت زمام الحكم في ايديها ، عجزت عن ضمان السلام القائم على اسس ديمقراطية ، والخبز وحتى الحرية الحقيقية للشعب ، لذلك بدا لينين وحزب البلاشفة يتابعان نهج اعداد ثورة اشتراكية لانقاذ البلد من الكارثة التي كانت تهدده وتكوين اول دولة للعمال والفلاحين في تاريخ البشرية .

٤

كتب جديدة

ماذا تعـــرف عن عالـــم الاشتراكيـــة ؟

لمـــاذا يفرض الدستـــور السوفيتي على الانسان واجبات معينة في آن واحد مع منحـــه حقوقـــا ؟ الا يحول ذلك تلك الحقوق الى حبر على ورق ؟

– ان على كل مواطن ان «يراعي الدستـــور السوفيتي والقوانيـــن السوفيتية» و«يعمل بشرف» و«يحمي الثروة الشعبية» و«يحترم كرامـــة المواطنين الاخرين القومية» و«يحترم حقوق الاخرين ومصالحهم المشروعـــة» و«يعتني بتربية الاطفال» و«حمايـــة الطبيعة وثرواتها» و«بالمحافظـــة على الآثار التاريخيـــة وغيرها من القيـــم الثقافية» و«يعمل على تطوير الصداقـــة والتعاون مع شعـــوب البلدان الاخرى وصيانة السلام العالمي وتدعيمـــه» و«حماية مصالح الدولة السوفيتية» . ان التزامات المواطن السوفيتـــي الدستورية تتجاوب تماما مع لائحـــة حقوق الانسان العامـــة التي صادقت عليها هيئة الامم المتحدة . والقائلـــة ان تطبيق حقوق وحريات المواطنيـــن يتطلب «الاعتراف بحقوق وحريـــات الاخرين واحترامها بصورة لائقة وكذلك كافة ما تتطلبه الاخلاق والنظـــام والرفاهية العامـــة في المجتمـــع الديمقراطي» .

من الذي يستطيع الانتقـــاد في الاتحـــاد السوفيتي ؟ ومن الذي يمكن انتقاده ؟

ان لكل مواطن سوفيتي الحق فـــي انتقاد نشاطات اية هيئة حزبية كانت ام حكومية ، وكذلك انتقـــاد ايـــة شخصية بغض النظر عن المنصب .

ويتمتع المواطنون السوفيت بهـــذا الحق على نطاق واسع فلا يمكن تصور تطور المجتمع بدون تطوير النقد . ومن الصعب ان يجد المرء عددا من ايـــة صحيفة او مجلة خاليا من المقـــالات واللمحات الانتقادية .

ويمكن ان يسمع المرء مزيدا مـــن الانتقادات في الاجتماعات النقابيـــة والكمسومولية والحزبيـــة علمـــا بان الناقدين يناقشون المسائل المحليـــة الضيقة والقضايا الدولية على حد سواء .

ومن واجب اي مسئول ســـواء كان رئيسا لقسم من اقســـام المصنع ام وزيرا ، ان يرد على الملاحظات ويشرح الاجراءات التي ستتخذ او اتخـــذت لازالة النواقص .

ان المواطن السوفيتي يشعر بانه سيـــد بلاده ولذلك فهـــو يدرك مسئوليته عن كل شيء ولا يستطيـــع تجاهل ما يعرقل حياتنا وعملنا ويعوق مسيرة المجتمع نحو تحقيق المثـــل الشيوعية .

المساعدة الطبية المجانيـــة تكلف الدولة كثيرا فلماذا لا تخصصون هذه الاموال لرفـــع اجور المواطنين ؟

لو كانت المساعدة الطبية مدفوعـــة لما كانت في متنـــاول كل فئـــات المواطنين بنفس الدرجة ولادى ذلك الى تعميـــق الفوارق الماديـــة بين المواطنين لانهم يتلقون مقابل عملهم اجورا مختلفة وفقا لكمية عملهـــم ونوعيته . ولذلك فان مداخيل العائلات مختلفة ايضا . بيد اننـــا نسعى الى اقامة المساواة الاجتماعية التامة . ولذا لا يتوقف تامين اهم الخدمات كالعلاج والتعليم والسكن ، على مستوى دخل المواطن لان هذه الخدمات تقدم للجميع مجانا .

«هل تتدخل هيئات الامن في بلادكم في حيـــاة المواطنين الخاصة وتنتهك حرمة المساكن واسرار المراسلة ؟

ان دخول اي بيت بدون سمـــاح صاحبه يجب ان يكون وفق حجة شرعية فيمكن ان يدخله مثلا شرطي يلاحـــق مشبوها بارتكاب الجريمة ، او اذا ما حدث فيه شيء يهدد النظـــام وامن المواطنين الشخصي .

وتعتبـــر عمليـــة التفتيش اجراء استثنائيا يتم في مجرى التحقيق في قضية جنائية معينة . ولا يمكن اجراء عملية التفتيش الا بموافقـــة المدعي العام وهذه الموافقة لا يمكن ان يحصل عليها الا المحقق . ويجب ان يحضر عملية التفتيش بصورة الزامية شهود واصحاب البيت طبعا . فحرمة المسكن يضمنها الدستور السوفيتي لجميـــع المواطنين .

ان القانون يحمي حيـــاة المواطن الشخصية واسرار مراسلته ومكالماته الهاتفية وبرقياته . ويعاقب القانـــون الجنائي في كل الجمهوريات السوفيتية بصرامة على انتهاك سر المراسلـــة والمكالمات الهاتفية والبرقيات كمـــا يعاقب بصرامة ايضا على اهانة كرامة الفرد وترويج الاكاذيب حوله عمـــدا وتعقد المحكمة جلسات مغلقة اذا ما كشفت المحاكمة العلنية بعض نواحـــي الحياة الخاصة للمتهم او ضحيته امام الجمهور . والجدير بالذكر ان المحكمة السوفيتية لاتعتبر من براهين الاثبات المعلومات التي يتم الحصول عليهـــا بصورة غير شرعية (مثل الاستماع الى المكالمات الهاتفيـــة واختطاف الرسائل (الخ) .

هل يستطيـــع المواطـــن السوفيتي رفـــع الدعوى الى المحكمة ضد هيئات السلطـــة والادارة ؟ وكيف يتم ذلك وما هي تكاليفها ؟

ان هذا الحق يضمنه الدستـــور السوفيتي والعريضـــة التي تقدم الى المحكمة ليست لها صيغة محددة . بل المطلوب فقط ، ان تستعرض القضية بصورة واضحة . اما الضريبة فهـــي قليلة ولاتدفع الا اذا كانت القضيـــة المرفوعة مدنية ومرتبطـــة بمسائل الملكية . لذلك فان الاعتبارات المادية لا يمكن ان تكون حاجزا في طريـــق الاستعانة بالمحكمة .

عمن تدافـــع النقابـــة السوفيتية ؟

انها تدافع عن العامل السوفيتي ضد بيروقراطيـــة بعض الاداريين الذين يخالفون قانون العمل وشروط العقود الجماعية . فلا يمكن فصل اي عامل بدون موافقة النقابة كما لا يتم تشغيل اي قسم من اقسام المؤسسة واينـــة مؤسسة بدون مصادقة النقابة التي لا تسمح بالتشغيل ، الا اذا توفرت كل ظروف وكفاية العمل .

ان قادة المؤسسات تعينهم هيئات الدولـــة ولكن هذا التعيين يجب ان تقره النقابة . ومن حق النقابة كذلك المطالبـــة بطرد الاداري الذي ينتهك قانون العمل وشروط العقد الجماعي .

ولكن هذا لايحـــدث كثيرا ، لان الغالبية العظمى من الاداريين قد بداوا طريقهم عمالا او كان اباؤهم عمالا .

"سمعت ان للعمال السوفيت سجلات عمل يقدمونها الى الادارة عنـــد قبولهم للعمل في [illegible] المؤسسة او تلك ... فهل [illegible] نظام خاص لملفات المراقبة [illegible] هي نافعة للعمال الى حد [illegible]

ان سجلات العمل لا يملكها [illegible] السوفيت وحدهم ، بل وكذلك [illegible] المواطنيـــن السوفيت العاملين [illegible] المؤسسات الحكوميـــة والتعاونية والاجتماعية . والعامل نفسه [illegible] هذه الوثيقة ، كما تصادق [illegible] صحة كل ما يسجل فيها ، [illegible] واعتمادا على سجل العمل [illegible] كل ما يدفع له بمقتضى [illegible] الاجتماعي . فاذا تبين من [illegible] مدة عمله تبلغ ٨ اعوام [illegible] حالة المرض اجرته الكاملة . [illegible] كل مواطن سوفيتي يحق [illegible] راتب تقاعدي كامل اذا [illegible] على ان مدة عمله تبلغ ٢٥ [illegible] ٢٠ عاما بالنسبة للنساء ، [illegible] المدة بالنسبة لاصحاب عدد من [illegible]

ان سجل العمل وثيقة [illegible] راتب التقاعد للعامل ، [illegible] حالة وفاته .

لنفترض ان الانســـان [illegible] عمله : فما هو العمل الذي [illegible] ممارسته ، وما هو تخصصه ؟

ان هذين السؤالين يجيب [illegible] سجل العمل الذي يقدمـــه [illegible] المؤسسة الجديدة .

ثم هل من الممكن ان يكلف [illegible] بعمل يتطلب من المؤهلات [illegible] يمتلك ؟ نقول قبل كل شيء ان [illegible] بهذا الاجراء امر مستحيل [illegible] حقيقي . وفي هذه الحالة [illegible] المحكمة او هيئة الوساطة [illegible] الاطلاع على سجل عمله ، [illegible] مكان عمله السابق او [illegible] يناسبه .

والى جانب اسم المواطن [illegible] ميلاده وتعليمه ومهنته و[illegible] وتدرجه في سلم المناصب [illegible] سجل العمل على كل المعلومات [illegible] بما تلقاه من امكافات وجوائز [illegible] قام به من اكتشافات واختراعات [illegible] استلمه من مبالغ لقاء ذلك ، [illegible] حصل عليه من القاب فخرية [illegible] وشهادات فخرية .

هل الثقافـــة الغربية [illegible] متناول المواطنين السوفيت [illegible] والى اي مدى ؟

للاجابة عن هذا السؤال [illegible] الوقائع التالية [illegible] في الاتحاد السوفيتي [illegible] لكتاب من ١٣٦ دولة [illegible] نسخها مليونا [illegible] ويتوقع ان يصدر عام ١٩٨٠ [illegible] من ١٥٠٠ كتاب لمؤلفين [illegible] ٩٠٠ كتاب لمؤلفيـــن [illegible] الراسمالية .

وتصدر في بلادنا المؤلفات [illegible] من وجهة النظر الفنية [illegible] الكتاب الشيوعيين [illegible]

(البقية على ص ١٣)

صلاة في المعبد البوذي ايفولغينسكي على مقربة من مدينة اولان–اودي عاصمة جمهورية بورياتيا ذات الحكم الذاتي ويقع في ايفولغينسكي مقر رئيس الادارة الدينية المركزية للبوذيين في بلادنا .

«لقد اعلنت في بلادكم حرية العقيـــدة ولكنني سمعت ان المتدينين يلاحقون في الاتحاد السوفيتي. فكيف يمكن تفسير ذلك ؟»

لا يوجد بين المحكوم عليهم فـــي الاتحاد السوفيتي من عاقبهم القانون لانهم متدينون ، واكد ذلك رجال الدين في بلادنا مرارا . فقال غبطة بطريرك موسكو وسائر روسيا رئيس الكنيسة الارثوذكسية بيمن ، مجيبا عن اسئلة الصحفيين :

«لم ترفع الدعوى في الاتحـــاد السوفيتي ضد اي احد ، ولم يعتقل اي مواطن بسبب معتقداته الدينيـــة كما لا ينص القانون السوفيتي ابدا على معاقبة المرء بسبب «معتقداته الدينية» فالتدين او عدم التدين هي من الامور الشخصية في الاتحاد السوفيتي» .

يوجد في بلادنا حوالى ٢٠ الف من الكنائس الارثوذكسية والكاثوليكيـــة واللوثرية ، والمساجد والبيع اليهودية والمعابد البوذية وغيرها من المعابـــد وبيوت الصلاة . وتجرى الطقـــوس والشعائر الدينية على اساس الانظمة والاحكام التي صادق عليها المتدينون في مؤتمراتهم واجتماعاتهم .

ان الدستور السوفيتي يعلن مســـاواة المراة . فهل هذه المساواة امر واقعي ؟

ان دستورنا لا يعلن هذه المساواة فقط ، بل ويحدد الاجراءات التـــي تؤمنها ايضا . اذ تتوفر امكانيـــات متكافئة تماما امام النســـاء والرجال للحصول على التعليم والمهنة . والجدير بالذكر ان المستوى التعليمي لنســـاء ما قبل السنة الخامسة والثلاثين اعلى لحد ما من مستوى الرجال . وتؤلف الفتيات نصف طلبة المعاهد والجامعات .

ان طريق التخصص في اية مهنـــة مفتوحة الان امام المراة السوفيتيـــة (ما عدا الصعبـــة جسديا والضارة) ويوجد بين كل خمسة باحثين امراتان وتقود النساء نصف المؤسسات الصحية والتجارية . كما تترأس ٤ الاف مصنع ومجمع تقريبا و٢٠٠ الف قسم ومختبر و٢٠٠ الف فريق من العمال . وتتوفر امكانيات متكافئة تماما لارتقـــاء الرجل والمراة سلم المناصب .

نسبة النساء ذوات التحصيل العالي والثانوي

٩٠٪ — ١٩٢٩
٥٩,٧٪ — ١٩٧٩

ما الذي اعلنته الاشتراكية للانسان؟ ولماذا يوجد في الاتحـــاد السوفيتي حزب واحد ؟ ما هي العلاقات بيـــن الدولة والنقابات في الاتحاد السوفيتي؟ وما هي حصة الاتحاد السوفيتي فـــي الاقتصاد العالمي ؟ الى اية درجـــة اصبحت مسالة البيئة في بلادنا ملحة؟ ومن هو رب العائلة ؟ ما هي المداخيل التي يمكن ان يتلقاها المرء السوفيتي عدا اجرته ؟ وهل يستطيع السيـــاح الاجانب التحدث مع السوفيت بحرية ؟

وما هو موقف السوفيت من تحســـن العلاقات بين الولايات المتحدة والصين؟ لقد ذكرنا بعض الاسئلة من تلك التي يجيب عنها كتاب «مائة ســـؤال وجواب» الذي اصدرتـــه وكالـــة «نوفوستي» للانباء . وقد الف الكتاب على اساس رسائل القراء . وننشر فيما يلي عددا من الاجوبة التي تخص حقوق المواطنين السوفيت الرئيسية وضمانها والدفاع عنها .

مؤلفات الكتاب الاجانب في بلادنـــا احيانا بعدد من النسخ يزيد عن عددها في اوطانهم . (٢) السينما تشكل نسبة الافلام الغربية ١٥–١٦٪ من الافلام التي تعرض في بلادنا ، بينما لاتزيـــد نسبة افلام جميع البلدان الاشتراكيـــة التي تعرض في الغرب ، عن ٥٪

(٣) الفنون التشكيلية : اقيم فـــي الاتحاد السوفيتي خلال الاعوام الثلاثة الماضية ٢٩ معرضا كبيرا للفن الغربي يضمنها معرض التصوير الزيتـــي الامريكي للنصف الثاني من القـــرن الماضي وللقرن العشريـــن ، ومعرض لوحات مركز بومبيدو الوطني الفرنسي للفنون ومعرض لوحات مجموعة اكاديمية الفنون البريطانية الخ .

هل توجد تحديدات لدخـــول الثقافة الغربية الى الاتحـــاد السوفيتي ؟

نجيب عن هذا السؤال بـ«نعم» لان الاتحاد السوفيتي لايستورد وفقـــا للاتفاقية الدولية ، كتب وافلام ولوحات الجنس كما لا يترجم ويروج المؤلفات الداعية للعنصرية والحرب والعنف لاننا نشك في ان مثل هذا النتاج هو نوع من الثقافة .

هل يستطيع اعضاء الحـــزب الشيوعي التعبير عن ارائهـــم الخاصة علنا ؟

ان النظام الداخلي للحزب لا يمنـــح هذا الحق كل عضو فحسب ، بـــل ويفرض عليه ايضا ان «يطور الانتقاد والانتقاد الذاتـــي ، ويكشف النواقص بجراة ، ويعمـــل من اجل ازالتهـــا ويناضل ضد تشويه الواقع وضـــد التبجح والانطواء والانطلاق من المصالح الشخصية الضيقة ، وان يرد بحزم على محاولة قمع الانتقاد ، ويعارض اي عمل يلحق ضررا بالحزب والدولة ، ويخبر عن ذلك هيئات الحزب حتى اللجنـــة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي» .

هل توجد في بلادكم حرية للصحافة وكيف تفهمونها ؟

ان حرية الصحافة كما نفهمها تعني قبل كل شيء القضاء على تبعية الصحف والمجلات الماديـــة لبعض الاشخاص فليست في بلادنا صحيفة او مجلـــة يمتلكها الافراد ، بل انها جميعا تصدر من قبل منظمات الحزب وهيئات الدولة والنقابات والمنظمـــات الاجتماعية واتحادات رجـــالات الادب والفن والادارات والجمعيات الدينية والعلمية والتكنيكية وتنشر الصحف السوفيتية كثير من المقالات النقدية ، اذ تنتقد ربع المواد المنشـــورة في بعضهـــا والنواقص فـــي عمـــل الوزارات والمؤسسات .

وتعبر الصحافة السوفيتية عن افكار الراي العام باشكال عديدة ، اذ تدعو صحيفة ما قراءها ومراسليها الطوعيين لتحليل هذه القضية او تلك واقتراح سبل حلها . وتلقى المواد المنشورة اصداء واسعة حيث تعتمد الهيئـــات المعنية نتائج المناقشة اساسا لاتخاذ القرارات المناسبة

ان نصف المواد المنشورة فـــي الصحافة السوفيتية مكتوبة باقلام اولئك الذين لا يعملون في الصحافة . اذ تستخدم الصحف رسائـــل القراء على نطاق واسع ، وتستلم كل من «برافدا» و«ازفيستيا» مثلا ١٣٠٠ رسالة يوميا وتحتوي نصف الرسائل في الاقل على ملاحظات نقدية . وتنشر الصحف على الدوام اجوبة المسئولين والهيئـــات الرسمية التي يشيرون فيها الى مـــا اتخذوه من اجراءات في ضوء رسائل القراء المنشورة . ويفرض القانـــون السوفيتي ان ياتي الجواب [illegible] مادة نقدية .

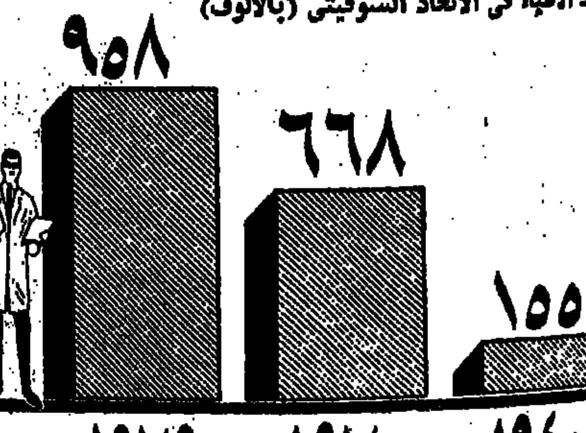
هل توجد اية تحديدات في عمل الصحافة السوفيتية ؟

نعم ، فلا يجوز للمحرر ان يدعو للحرب والحقـــد العنصري والقومي وللعداوة الدينية ، او ان يمس مشاعر المتدينين وينشر مواد جنسية ويدعو للعنف وتقويض السلطة السوفيتيـــة وينشر المواد غير الموثوق بها التـــي لا تليق والواقـــع . وهذه تحديدات ضرورية ومعقولة .

ايها القراء المحترمون نامل في ان ترسلوا الاسئلة التي تشغل بالكـــم وسنبذل جهودنا للاجابة عليها على صفحات الجريدة ، كما [illegible] [illegible]



عدد الاطباء في الاتحاد السوفيتي (بالالوف)



هل يستطيـــع المواطـــن السوفيتي اختيار المهنة ومكان العمل بحرية ؟

نعم ، وهـــذا ليس مجـــرد اعلان فالتعليم العام والمتخصص منظم تنظيما من شانه ان يفتح الطريق للتعليـــم مباشرة من المدرسة الى الجامعـــة وليست هناك اية مؤسسات دراسيـــة مغلقة او متخصصة لفئة معينـــة من السكان ، وان الحاجـــز الوحيد الذي يجب ان يذلله الطالب هو تقديـــم الامتحانات بنجاح والتفوق على الاخرين . ان الامر الاصعب هو اختيار المهنة التي تعجب المرء وتنسجم مع ميولـــه . وزملائه ، ليبين الشبان والشابـــات الذين ينهون الدراسة الثانوية اولئك الذين لم يحددوا بعـــد اختيارهـــم وبامكانهم ان يجدوا العمل في المصنع او المزرعة للحصول على استقلالهـــم الاقتصادي ، وينتظرونهم دوما في المؤسســـات الصناعيـــة والمزارع ومؤسسات البناء . ويمكن ان يختاروا اية مهنة من تلك المهن الـ (١٢٠٠) التي يحصل عليها طلبة مدارس التعليم المهني .

ويمكن التوفيق بين الدراســـة في المعهد العالي والعمل في المؤسســـة ففي الاتحـــاد السوفيتي كثيـــر من المؤسسات الدراسية المسائية او تلك التي يتعلم فيها الطلبة بالمراسلة .

ويتمتـــع الشبـــاب العامل ببعض التسهيلات عنـــد تقديم الامتحانـــات والالتحاق بالمعاهد كطلبة . وللمؤسسات والمزارع حق ارسال افراد اسرها الى المعاهد العليا . واذا ما نجح اولئك في الدراسة تستطيع المؤسسات ان تدفع لهم منحا تزيـــد من تلك التي تدفعها الحكومة لسائر الطلبة .

وليس في بلادنا فائض من الخبراء في اية مهنة . ولا يعرف التصادلـــا الاخفاقات والازمات . ولذلك ليس من الصعب اختيار العمل وفق الرغبـــة والتخصص .

صحيح ان مهنـــة الممثل او رائد الفضاء ليست في متناول كل واحد اذ تتطلب مواهب خاصة ولكن من المهم ان تتوفر لدى جميـــع المواطنيـــن السوفيت امكانيات متكافئة لاختيـــار المهنة والعمل .

هل يستطيع السوفيت الزواج من الاجانب ؟

نعم ، وفي الاعوام الاخيرة عقـــد اكثر من [illegible] الاف سوفيتي القران مع الاجانب ، [illegible] منهم في بلادنا اما البعض الاخر فغادر البلاد الى اوطان الازواج .

استعدادا للذكرى المئويـــة للجمعية الفلسطينية – الروسية

ستتضمن «الموسوعة الفلسطينية الموجزة» التي قرر الاجتماع السنوي للجمعية الروسية–الفلسطينيـــة التابعة لاكاديمية العلوم السوفيتية اصدارها ، معلومات مختلفة عـــن ماضي الشعب العربي الفلسطينـــي وحاضره . وسيتـــم اصـــدار الموسوعة بمناسبة الذكرى المئوية للجمعية التي ستصادف في ايـــار (مايو) عام ١٩٨٢ .

لقد درست الجمعية خلال القرن المنصرم تاريخ ولغة وآثار فلسطين والبلدان المجاورة لها . وكان بين اعضاء الجمعية في مختلف مراحل تاريخها علماء روس معروفون منهم الاكاديمي اغناطيوس كراتشكوفسكي المستعـــرب الروسي العظيـــم والبروفيسور نيكولاي ميدنيكـــوف باحث تاريـــخ ولغـــات فلسطين والاكاديمي الكسائدر غوبر ونينـــا بيغوليفسكايا–العضو المراسل في اكاديمية العلوم السوفيتية وغيرهم ومن بين اعضـــاء الجمعيـــة الان الاكاديميان بوريس بيتروفسكـــي وبوريس ريباكـــوف وزينايـــدا اودالتسوفا–العضو المراســـل في اكاديمية العلوم ، رئيسة الجمعية الحاليـــة وسيرغي تيخفينتسكي–العضو المراسل في اكاديميـــة العلوم ايضا .

وبمبادرة الجمعية الروسيـــة–الفلسطينيـــة اقيم في موسكـــو وغيرها من المدن معرض الفنـــون التشكيلية والتطبيقية للشعـــب العربي الفلسطيني . كما فـــاز الفيلم الوثائقي «للفلسطينيين : حق الحياة» بالجائزة الفضية في مهرجان موسكو السينمائي الدولي الحـــادي عشر . وكتب سيناريو الفيلـــم يفغيني بفسييف العالم والصحفـــي السوفيتي رئيس قسم «تاريـــخ فلسطين الحديـــث والمعاصر» في الجمعية .

واصدر العلماء المشاركون في اعمال الجمعية الروسية الفلسطينية عددا من الكتب تعري الصهيونيـــة وتتحـــدث عن نضال الشعـــب الفلسطيني في سبيل حريتـــه الوطنية .

غيرمان ريجيكوف
عضو الجمعية الروسية–الفلسطينية




في ذكرى يوم الارض

عقدت اللجنة السوفيتية للصداقـــة والتضامن مـــع الشعب العربـــي الفلسطيني اجتماعا في موسكـــو بمناسبة يوم الارض ، تحدث فيـــه الفريـــق الاول الطيـــار نيكولا [illegible] نائب رئيس اللجنة السوفيتية للمحاربين القدمـــاء . قائـــلا : ان السوفيتيين يؤيدون القضية العادلـــة للوطنيين الفلسطينيين تاييدا ثابتـــا ودائما ، واضاف قائلا :

[illegible] ثلاثين عاما ومأســـاة الفلسطينيين لا تزال قائمة ، ويحاول المعتدون الاسرائيليون خلال اكثر من ثلاثين عاما حرمان الشعب الفلسطيني من ارضه والتي حرمه من النضال في سبيل استقلاله .

ففي الاعوام الماضية اغتصبوا عن حـــوالي الف قرية وبلدة عربيـــة وصادروا عشرات الالوف من هكتارات الاراضي الخصبة . [illegible]

[illegible]

يحتفل به العرب والقوى التقدمية في الكثير من البلدان المؤيدة لنضـــال الشعب الفلسطيني في سبيل التحرر الوطني .

لقـــد اعلن مندوبـــو الاوساط الاجتماعية السوفيتية الذين اجتمعـــوا فـــي ذلك اليوم بدار الصداقـــة تضامنهم مع نضال الشعب العربـــي الفلسطيني فـــي سبيل الاستقـــلال الوطنـــي وتكوين دولته المستقلـــة واشاروا الى استحالة تسوية النزاع فـــي الشرق الاوسط بدون احقـــاق الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره .

ان قضيـــة السلام والامن لـــن تتحقق في الشرق الاوسط الا بعد جلاء القـــوات الاسرائيلية عـــن الاراضي العربيـــة المحتلة منذ عـــام ١٩٦٧ وحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة .

هذا وحضر الاجتمـــاع ممثل الشاعر رئيس ممثليـــة منظمة التحريـــر الفلسطينية في الاتحاد السوفيتي .

عروض الجمبازيه قبيل الاولمبياد

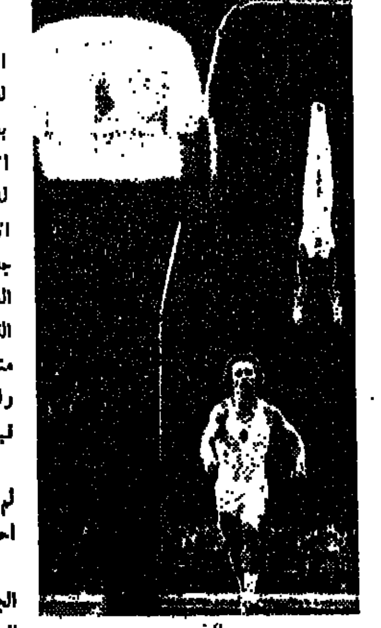


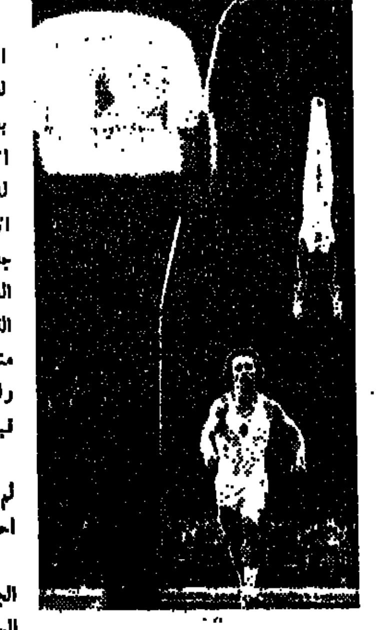


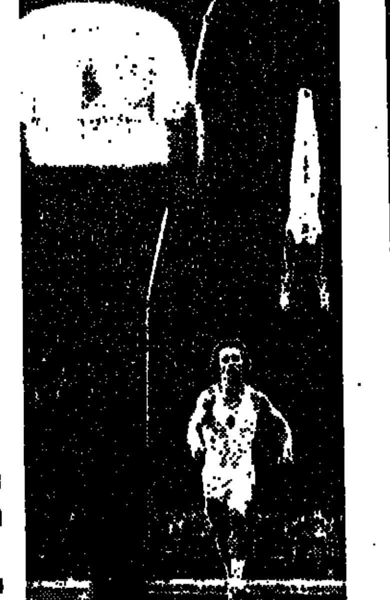
كريستيـن ياكوبس (المانيا الديمقراطية) الى اليمين

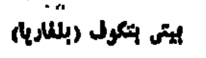
خورخه رولتش (كوبا)





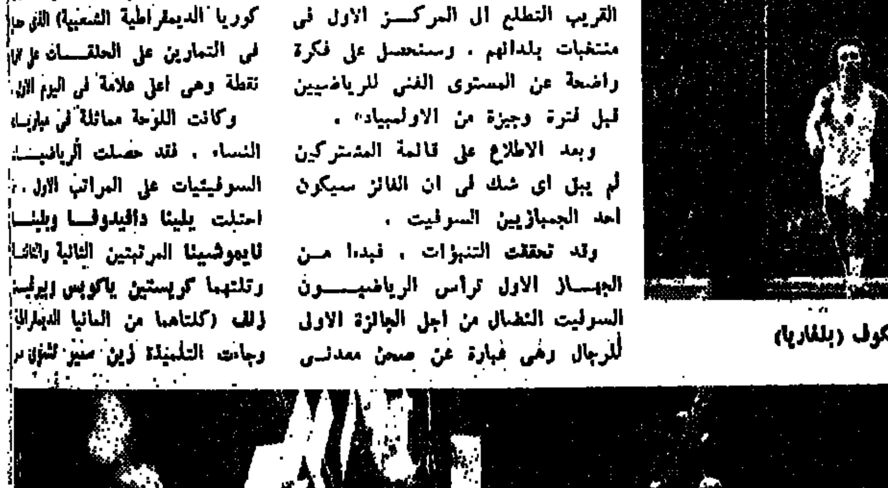






بيتر بنكوف (بلغاريا)



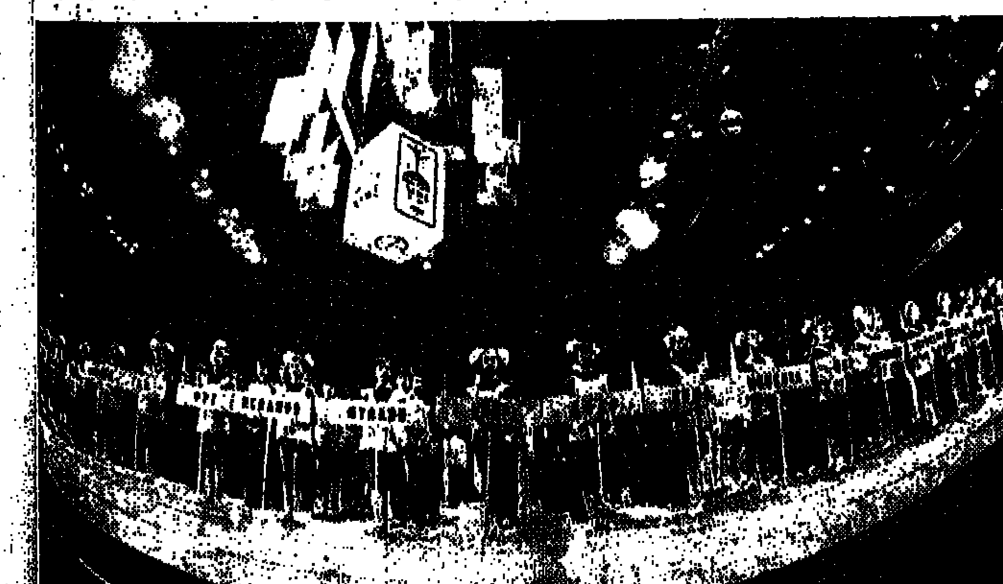


افتتحت مباريات «الامل» ، «مباريات الاكتشافات» ، المباريات التى قدمت لعالم الجمباز اكثر من اسم كبير بعرض رائع للمشتركين . قال رئيس اتحاد الجمباز الدولى يورى تيتوف للصحفيين فى مؤتمر صحفى عشية الافتتاح : «اننا سنتعرف فى مباريات جائزة «موسكو نيوز» على لاعبى الجمباز الذين سيستطيعون فى المستقبل القريب التطلع الى المركز الاول فى منتخبات بلدانهم . وسنحصل على فكرة واضحة عن المستوى الفنى للرياضيين قبل فترة وجيزة من الاولمبياد» .

وبعد الاطلاع على قائمة المشتركين لم يبق اى شك فى ان الفائز سيكون احد الجمبازيين السوفيت .

وقد تحققت التنبؤات ، فبدءا من الجهاز الاول ترأس الرياضيون السوفيت النضال من اجل الجائزة الاولى للرجال رغم غيارة عن صحن معدنى زخرفته الرسامة الموسكوفية [illegible] فيصوتسكايا بالاسلوب الروسى . [illegible] ماكوتس ، الفائز بجائزة العام [illegible] فى الطليعة حتى الجهاز الرابع ، لكـ[illegible] خرج من الصراع بسبب اصابتـ[illegible] وبالنتيجة فاز فيجنيكوف بالمرتبة الاو[illegible] وحصل كولاكسيروف واكوبيان [illegible] الجائزتين الاخريين وتلاهم موريسو[illegible] وماسوموتو وكيم غوان ذين (جمهوريـ[illegible] كوريا الديمقراطية الشعبية) الذى [illegible] فى التمارين على الحلقـات على [illegible] نقطة وهى اعلى علامة فى اليوم الاو[illegible]

وكانت اللوحة مماثلة فى مبارياـ[illegible] النساء ، فقد حصلت الرياضيـ[illegible] السوفيتيات على المراتب الاول ، [illegible] احتلت يلينا دافيدوفا ويلينـا نايموشينا المرتبتين الثانية والثالـ[illegible] وتلتهما كريستين ياكوبس وايرليـ[illegible] زالف (كلتاهما من المانيا الديمقراطية) وجاءت التلميذة زين سينو لشون [illegible]





ايالع يونغ (جمهورية كوريا [illegible] الشعبية) بالمرتبة السادسة [illegible]

اما الفائزة الاولى [illegible] لقد حصلت فى الحركات [illegible] نقطة ، وهى اعلى علامة [illegible] وكانت مهارتها اعلى من مهارة [illegible] الاخريات لدرجة ان عدم نجاحها على عارضـة التوازن (حيث [illegible] نقطة فقط) لم يؤثر على [illegible] ونالت التلميذة من كييف [illegible] بكاس العالم-٧٩ ، على الجائزة الاولى للعام الثانى على التوالى [illegible] عن علبة مزخرفة صنعها رسامون مشهورون عالميا من [illegible]

* * *

وكالعادة قامت مختلف [illegible] فى نهاية المباريات بتسليم [illegible] للرياضيين ، لمنحت [illegible] «مجدولاروداليا كيتيما» [illegible] جمبازيين اجنبيين فى [illegible] وهما ياكوبس (المانيا [illegible]) وموريسوى (اليابان) [illegible] رياضية موسكوفية [illegible] الى رياضيى ١٣٠ بلدا [illegible] الصحيفة اليابانية [illegible] التى تتابع منذ عشر [illegible] اقوى جمبازيى العالم [illegible] الى سيرغى فيجنيكوف [illegible] المركز الصحفى [illegible] المباريات ، «موسكو نيوز» [illegible] لصيب الطالبة المتو[illegible] هوتا .



الحكم الرئيسى فى المسابقة فاليرى كيرديميليدى (الى اليسار) ونائب رئيس اللجنة الفنية لاتحاد الجمباز العالمى بوريس شاخلين

استعراض المشاركين فى المسابقة



الخاتم

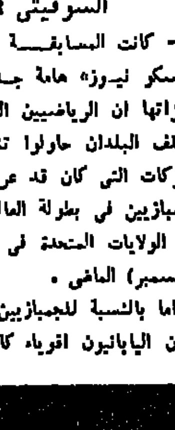
حديث لتلفزيون «اساهى» يدلى به الجمبازى اليابانى سنتزى موريسو

كيم غلين دين-كوريا الديمقراطية الشعبية



البطلة الاولمبية لودميلا توريشيفا تقيم عروض الجمبازيات

اراء الخبراء



ميشيل بوبوف (المكسيك)

كمال شيبان (الجزائر)

الكا فريتزن (السويد)

ليونيد اركايف

رئيس مدربى المنتخب السوفيتى :

— كانت المسابقة على جائزة «موسكو نيوز» هامة جدا . ومن ميزاتها ان الرياضيين الشباب من مختلف البلدان حاولوا تنفيذ نفس الحركات التى كان قد عرضها خيرة الجمبازيين فى بطولة العالم التى جرت فى الولايات المتحدة فى كانون الاول (ديسمبر) الماضى .

اما بالنسبة للجمبازيين الاجانب فكان اليابانيون اقوياء كالعادة .

واظهر السوفيت مدى استعدادهم فى هذه المرحلة ، ولم يفت الوقت بعد لرفع مهارتهم . وثمة رياضيون يمكن ان ينتخب منهم اعضاء للفريق الاولمبى .

ان امتى، سيرغى فيجنيكوف بالتمارين ، فهو جمبازى على اهبة الاستعداد دائما . كما انه رياضى دؤوب ، ولم يحالفه الحظ فى الاعوام الاخيرة . لكان احتياطيا فى اكبر المباريات لاسباب عديدة ، بينما لم يكن اضعف من الاخرين . وكان [illegible] هذه المباراة الهامة عشية الاولمبياد بليغ الدلالة .

امان شاليانوف

رئيس مدربى المنتخب النسائى السوفيتى :

— كانت هذه المباريات نافعة كالعادة وازدادت اهميتها هذا العام بوجه خاص ، فقد عرضت خلالها حركات لابد ان تعرض فى الالعاب الاولمبية ، وعدا ذلك فهى اتاحت لنا تجربة الادوات الرياضية المعدة للاولمبياد .

لقد قيم الحكام عروض النساء لاول مرة بناء على القواعد الجديدة ، اذ يقيم الان كل عرض على اساس ٩،٥ نقطة بدلا من عشر نقاط . ويستطيع الحكم ان يضيف ٣،٠ نقطة تقديرا للمجازفة و٢،٠ نقطة تقديرا لاصالة الحركة . وهذه القواعد ستطبق فى الالعاب الاولمبية . ولم تظهر بعض الرياضيات المرشحات للالعاب الاولمبية كل امكانياتهن .

يورى تيتوف

رئيس اتحاد الجمباز العالمى :

— ان [illegible] مهاراتهم الرياضية . ولكن من المهم [illegible] ان يتركوا كل العروض الاصيلة [illegible] بالغ الاهتمام .

ان الجمباز لا يزال يتعقد فالحركات التى كان الابطال يعرضونها امس ، يحتلها اليوم رياضيون عديدون . ولا يعتبرها الحكام حركات معقدة .

ان طريق الارتقاء لا نهاية له . وهذا يرفع من نجاح الجمبازيين ويسبب ازدياد شعبيتهم فى العالم .



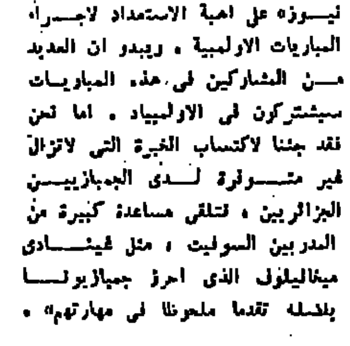


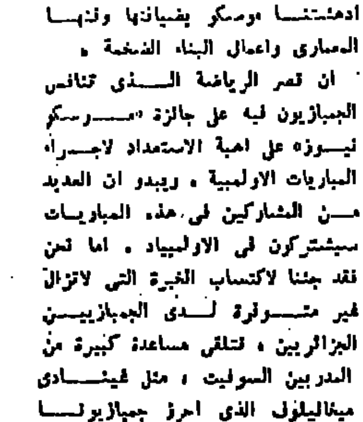
اليابانى سنتزى موريسو [illegible] للنتيجة

*

جمبازيو [illegible] يتحدثون الى المدرب قبل بدء المباراة

ايام لاتنسى



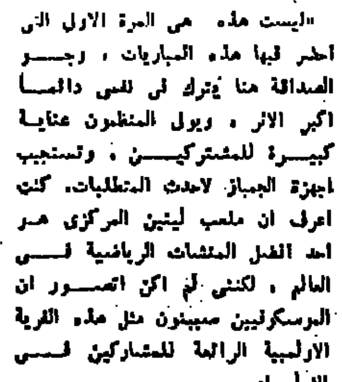


كمال شيبان
لاعب جمباز ، مدرب فريق الجزائر

«ستبقى هذه الايام القليلة التى قضيناها فى موسكو قبل الاولمبياد عالقة فى ذاكرة وفدنا الرياضى . وقد ادهشتنا موسكو بضيافتها وفنها المعمارى واعمال البناء الضخمة .

ان قصر الرياضة الذى تنافس الجمبازيون فيه على جائزة «موسكو نيوز» على اهبة الاستعداد لاجراء المباريات الاولمبية . ويبدو ان العديد من المشاركين فى هذه المباريات سيشتركون فى الاولمبياد . اما نحن فقد جئنا لاكتساب الخبرة التى لاتزال غير متوفرة لدى الجمبازيين الجزائريين ، فنتلقى مساعدة كبيرة من المدربين السوفيت ، مثل غينادى ميخاليلوف الذى احرز جمبازيونا بفضله تقدما ملحوظا فى مهارتهم» .

اعجاب

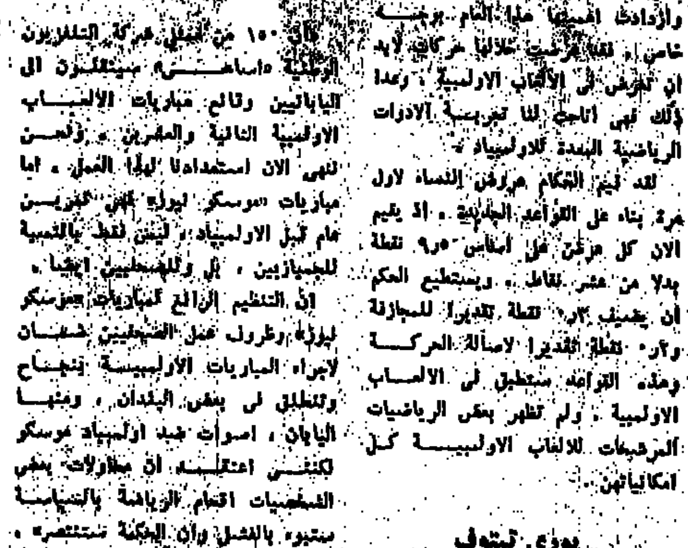


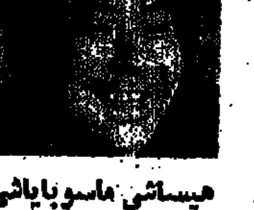
بيلار اريستو
رئيسة وفد اسبانيا ، مدربة

«ليست هذه هى المرة الاولى التى احضر فيها هذه المباريات ، وجو الصداقة هنا يترك فى نفسى دائما اكبر الاثر . ويولى المنظمون عناية كبيرة للمشتركين . وتستجيب اجهزة الجمباز لاحدث المتطلبات . كنت اعرف ان ملعب لينين المركزى هو احد افضل المنشآت الرياضية فى العالم ، لكننى لم اكن اتصور ان الموسكوفيين سيبنون مثل هذه القرية الاولمبية الرائعة للمشاركين فى الاولمبياد .

ان عروض هذه المباريات توحى بان التنافس على ميداليات اولمبياد-٨٠ سيكون شديدا . لقد ظهرت لدى «النجوم» الحالية ، فى السنوات الاخيرة ، منافسات قويات جديدات [illegible] من [illegible] بصورة خاصة [illegible] بهذه المباريات يلينا نايموشينا ذات الخمسة عشر ربيعا» .

محاولات مصيرها الفشل





هيساشى ماسوباياشى
المعلق الرياضى فى تلفزيون «اساهى» (اليابان)

«ان ١٠٠ من ممثلى شركة التلفزيون الوطنية «اساهى» سينقلون الى اليابانيين وقائع مباريات الالعاب الاولمبية الثانية والعشرين . ونحن ننهى الان استعدادنا لهذا العمل . اما مباريات «موسكو نيوز» فهى تمرين هام قبل الاولمبياد ، ليس فقط بالنسبة للجمبازيين ، بل وللصحفيين ايضا .

ان التنظيم الرائع لمباريات «موسكو نيوز» وظروف عمل الصحفيين ضمان لاجراء المباريات الاولمبية بنجاح وانطلق فى بعض البلدان ، ومنها اليابان ، اصوات ضد اولمبياد موسكو لكننى اعتقد ان محاولات بعض الشخصيات اقحام الرياضة بالسياسة ستنتهى بالفشل وان الحكمة ستنتصر» .

لا الصور مكانا آخر للاولمبياد





نويل سالوخيز
سكرتير اتحاد الجمباز فى المكسيك

«منذ ما كنت اتابع عروض هذه [illegible] الجمباز [illegible] فى المباريات [illegible] الالعاب الاولمبية [illegible] . فى الاولمبياد ، لقد كرسوا اعواما للتمارين والتدريبات واستعد البلد المضيف طويلا لهذا اللقاء ، لذا لا اتصور مكانا آخر لاجراء اولمبياد-٨٠ . وبعد عدة اعوام ستجرى فى المكسيك بطولة العالم فى العاب الجمباز ، ونحن سعداء دائما بعروض الجمبازيين السوفيت فى بلادنا» .

حسناء مباريات «موسكو نيوز-٨٠»



قالت ايفلين هوتى (١٩ سنة) الجمبازية السويسرية التى منحها الصحفيون لقب حسناء مسابقة «موسكو نيوز-٨٠» : «لم آمل فى الفوز باية جائزة فى مباريات «موسكو نيوز» ومن [illegible] هذا [illegible] الا اواصل الدراسة فى الثانوية وسرعان ما ساواجه مهمة اختيار المهنة . ويعجبنى عمل الطبيبة فى العلاج والطبيب المختص فى العلاج الكهربائى .

لقد زرت عاصمة اولمبياد-٨٠ لاول مرة فى حياتى . وسأعود الى مدينتى «بولاخ» الصغيرة على مقربة من زيوريخ حاملة انطباعات طيبة عن اهالى موسكو ولقاء الجمبازيين هذا عشية الالعاب الاولمبية الذى لن انساه ابدا . سوف لا اودع موسكو والدب الاولمبى الضياف بل اقول : «الى اللقاء قريبا» .